رسائل
عاشقين
خواطر أدبية عربية
تدقيق : فرح ارحيل
تأليف مجموعة من المؤلفين
إشراف : بلقيس يحيى

(رسائل عاشقين)

تقدم فريق إحساس قلم

صناعة كاتب

نوع الكتاب : خواطر أدبية عربية

تأليف الكتاب : مجموعة من المؤلفين

إشراف الكتاب : أ. بلقيس يحيى

تدقيق الكتاب : أ. فرح ارحيل

تصميم وتنسيق : م. لؤي الشولي

رقم الكتاب : ٣٨

مكتبة كتوباتي

(جميع الحقوق محفوظة)

(الإهداء)

(لطيورٍ توصلُ سلاماتِ العشقِ بينَ أرواحٍ تعانقتْ وافترقتْ في السَّماءِ والأرض.)

(المقدمة)

مع الحبِّ
عشناهُ جميعنا وذُقنا لذَّتهُ وتجرَّعنا مرارتهُ، بعضُنا تَوَّجَ حبَّهُ بالوصلِ الأبديّ، وبعضُنا الآخر كُتب في نهايةِ قصّتهُ هُنا كانَ الفراق، وقبلَ تلكَ النِّهاياتِ هناكَ حِواراتٌ دوّنها الكثيرونَ في سطورِ ذكرياتِهم وشاركونا بها لنُبحرَ في أعماقِ مشاعِرهم الثَّمينة.

(رسائل عاشقين)

(القسم الأول)

عودة بعد رحيل

"ما بينَ الماضي والحاضر"

والآنَ أنتِ أمامي، وكأنَّكِ نجمٌ يضيءُ ليليَ الدَّامس، تعودينَ كنسمةٍ رقيقةٍ تلامسُ قلبي، تُشعلُ فيهِ نارَ الشَّوقِ والحنين.

عيناكِ كبحرٍ عميق، تحملانِ أسرارَ الأيَّامِ الّتي عشناها معًا، وتعكسُ في عمقِهما ذكرياتِ ضحكاتِنا وأحلامنا.

أمدُّ يدي إليكِ، محاولًا استعادةَ ما فقدتهُ، لكنَّكِ كظلٍّ يتلاشى كلّما اقتربت، تذكّرني بأنَّ الفراقَ كانَ قاسيًا، وأنَّ الزَّمنَ لا يرحم.

أشتاقُ إلى حديثنا، إلى ضحكاتنا الّتي كانت تملأُ الفضاء. أريدُ أن أقولَ لكِ كم كانَ غيابكِ كالعاصفةِ الّتي اجتاحتْ حياتي، كم

كانت لياليَّ خاليةٌ من النُّورِ، وقلبي يتوقُ إلى لمسةِ يدكِ الرَّفيعة.

لكن أمامك، أجدُ نفسي متردّدًا، هل أعودُ إلى الماضي الّذي كانَ يحملُني إليكِ، أم أقبلُ بواقعٍ مريرٍ حاولتُ نسيانهُ؟

في قلبي، لا يزالُ هناكَ مكانٌ لكِ، مساحةٌ لا تُمحى، حيثُ تبقينَ أنتِ الحبيبةُ والصَّديقة، النَّبضُ والرُّوح. فمهما تباعدتِ المسافات، سيظلُّ حبَّكِ يضيءُ دربي، ويعيدني إليكِ في كلِّ لحظة. لأنَّنكِ في النِّهايةِ، أنتِ من جعلتِ قلبي ينبضُ بالحياة.

الأديب

لؤي الشولي

*****

"لـحـنُ الـفـراق"

في قلبي كنتَ أنتَ فقط، حبيبٌ وصديقٌ، نبضٌ وروح، في حياتي كنتَ أنتَ محورها وسبب وجودي، وكنتَ وتيني، في عقلي كنتَ كلَّ التَّفكيرِ وكلَّ الأحلامِ في الصَّحوِ والغفو، في الماضي كنتَ أنتَ أنا، تركتني، سلبتني من نفسي ورحلتَ بعيدًا عنّي دونَ كلامٍ ودونَ أسباب،

والآنَ أتيتَ إليَّ وبكُلِّ جرءة، ماباللُكَ ياهذا؟

أولم تروي عطشَ ناظريكَ مِن مشاهدةِ فيلمِ انكساري؟ وأتيتَ لتؤلِّفَ جزءً آخرَ تستمتعُ بـهِ في وقتِ فراغكَ، كنتُ أظنُّكَ درعيَ الّذي أحتمي بـهِ في معاركي معَ الحياةِ، لكن وفي وسطِ المعركةِ تبيّنَ لي أنَّكَ أنتَ السَّيفُ المسلولُ الّذي بترَ شريانَ حياتي،

لكن ياعزيزي اسمح لي أنْ أقولَ لكَ أنَّني الفتاةُ القويَّةُ المدلّلة، لن أسمح لكَ ولأمثالكَ بالتَّلاعبِ فيَّ مرَّةً أخرى.

أوصدتُ بوّابةَ قلبي منذُ زمنٍ بعيد، منذُ رحيلكَ وألقيتُ المفتاحَ في بئرٍ عميقة ليعيشَ في ركنٍ مظلم في قعرِ البئرِ ومعهُ ذِكراكَ، فلتذهب للمكانِ الّذي أتيتَ منهُ ياصديقي؛ لأنَّـهُ لم يعد لكَ مكانٌ في عالمي.

#ترانيم_محاسبة

#فرح_ارحيّل

*****

" القلبُ المتيّم "

لقد دبَّ الهوى لكَ في فؤادي دبيبُ دمِ الحياة إلى عروقي،

شغفتني عيناكَ حبَّاً وهزَّت أركان قلبي، تعجَّبتُ من أمركَ وممّا

في داخلي، أيعقل أن أنظر إليكَ بإعجاب كأنَّ في ملامحكَ

جميع أحلامي، ومالي أراكَ في كلِّ الوجوه؟

أغزوتَ عيني أم تمثّلتْ بك أشيائي؟

لطالما حلمت أن يكون لي نجماً وهذه كلُّ أمنياتي

فأتيتَ حاملاً لي مجرّةً بأكملها وغلبت كلَّ أمنياتي، وكأنَّك

تشبهني بروحكَ، تعرف كيف تخاطبني من نظرةٍ دون كلماتِ،

في الماضي كنت أنت أنا

تركتني وسلبت منّي عافيتي، وزادت ضربات قلبي حتّى كادت أن تختفي، لم تعد تتساوى شهقاتي مع زفراتي، بكت عيناي

حرقةً ودمى القلب من الألم، وصار الفراق خاتمة المآسي، أظلمت حياتي في سبع ظلماتي، ولم يبقَ لي سوى الرّحيل والتّعثّر في العقبات، ومن زاويةٍ بعيدةٍ رأيت نوراً يقترب منّي وبهِ بدأت تطيبُ حياتي !!

والآن أنت أمامي، شردتْ عيني في عينيكَ وذهبتَ عنّي فجأة كلّ المآسي،

وكأنَّك غيث أتيت بعد الخريف لتزهر بك حياتي، فلم ولن أتخلّى عنك وسأحبّك أكثر من قبلِ وحملت لك في داخلي كلَّ الأعذار

ولكن في الوقت ذاته أخاف على نفسي منك وأخاف أن تتكرّر لوعة الفراقِ،

فبدل أن تقدّم لي العذر عن غيابك آتني موثقاً من اللَّه أنّك لن تغادرني حتّى مماتي .

بِقلمي: راما الحريري

*****

"مَاذَا لَو عَادَ مُعتَذرًا؟"

لَازِلت أذكُر اللَّحظَة، شُعُور طَعم الفِرَاق لِأوَّلِ مَرَّةٍ حِينهَا شَعرتُ أنَّ قَلبِي تحَطِّم وَدمُوعي تَنهَمر علَى وَجنَتي حتَّى عيُونِي تَورَّمت مَن كثُرَت البُكَاء، وَوصَلَت لِمَرحلة لم يعد يُهِمُّنِي وُجُودِك، أعطيتُكَ كلَّ شيء وأيضاً أحببتُك أكثَر مِن نفسي، لكن أَنتَ لم تقَدَّر هَذا الأمر وَمَا علمت قِيمَتِي، وَأَنَا مشاعري عزيزةً عَلى نفسي، فلن أبَيعَ كَرامَتِي بالرُّخص، فأَنَا حَيَاتِي لَم تَعُد لك وَلَم تعد أَنت الْأَسَاس فِيهَا، وَالآنَ عَائِد بكل نَدم ومعتذرًا، مَاذَا سَوف يُفِيد الِاعتذَار هَل سَأسَامحكَ عَلَى مَا مَضَى، نَعَم سَأسَامحكَ لَكِن لَن أنسى مَا فَعَلت بِقَلبِي، لَقَد مَرّ وقتٌ طَوِيلٌ عَلَى فِرَاقَنَا لَم يَعُد يُهِمُّنِي وُجُودِك لَقَد نَسِيَتك وَكَأَنَّك لَم تَكُن يَومًا، لَم يَعُد قَلبِي يَتَأَلَّم حِينَ أَسمَعُ بِاسمِك وَبَعد نَسِيَانك تَمَامًا.

عُدَّت مُجَدَّدًا طَالِبًا العَودَة مُجَدَّدًا، مُتَعَهِّدًا أَنَّهُ سَوفَ يُعَوِّضَنِي عَن التَّعَبِ الَّذِي عَانَيتُه فِي غِيَابِهِ، وَاَللَّهِ وَإِن عُدتَ حَامِلا سبَعِين عُذرًا وَبَرِيق مِن الدُّمُوعِ يشعُّ مِن عَينيكَ لَا مَكَانُ لَهُ وَلَو جَاء بِثِقَل الأرض نَدَمًا، سَأستقبلهُ بِكلَّ حَبّ وَوُدّ لَكِن لَن يَعُود لِهَذَا القَلب مَرَّةً أُخرى، سَنَجلِس سَوِيًّا وَسُنَّتَحدُث عَن كَافَّةِ الأمُورِ ثُمَّ سَأطِرحَ عَلَيهِ سُؤَالُ، مَن أَنتَ؟ لَقَد تأّذى عَقلي وَقَلبِي وَفِكرِي وَلَا أَستَطِيعُ التَّحَمُّل أَكثَر.

الكاتبة: سارة البليلي

*****

"عودة خائن "

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق، نبض و روح،

في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي،

في عقلي كنت كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،

في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب،

والآن أنتَ أمامي ..

أستيقضتُ يوما ما على صورة طيفك رأيتها غريبة عن كلِّ البشر وأحسست بنبضات حبّكَ التي انعشت قلبي بعد غفوته رأيت الدّنيا بعينيك اقتادتني إلى عالم غير العالم الّذي أعرفه أصبحت أمني وأماني ملجأي ومأواي ارتسمت في قلبي حياة أرجوانيّه غير الّتي أعرفها أصبحت أحبُّ كلُّ شيءٍ تحبّهُ حتّى الزُّوايا الّتي تمرُّ خطاك في دهاليزها تمنّيتُ أن أعيشَ حياتي كلّها قربك بهذهِ الطّمأنينة والحبّ لكن لم اتخيل يوما ما أنَّ اصحو ولا أجدك ارى أنَّ كلَّ شيء اختفى كلَّ هذا الحب ذهب

مهبُّ الرِّياح كسرتني وكسرت قلبي وكسرت أحلامي ودمّرتَ كلَّ حلماً بنيناه معاً لقد تغيّرت صورتك بعيني وقلبي غير التي عهدتها لقد وضعت في أحشائي جرحا دعيتُ الأيّامَ والسُّنون ترمّمهُ والآن انتَ هنا تتوسّل العودة تريد أن ينسى قلبي كلَّ هذا الدَّمار أتيتَ تجرُّ أذيال خيبتك تريد انا أعود كما عهدتني ألم تعرف كم عشت أيَّاماً وليالي أذرف دمع مقلتي كسرا على فراقك سهرت طويلا أتسال لماذا ذهبت..؟لماذا أختفيتَ فجأةً...؟جعلتني أعيش نار فراق أعيش برودة مشاعر وانطفاء ذاتي جعلتني أرى الدنيا سوادا بعد زهوتها ماذا تريد؟؟؟..ماذا سافعل...؟ماذا ساقول...؟؟ لكن كلَّ الّذي أعرفه لم ولن أعودَ كما عهدتني....؟؟سادعو عليك تبتلي كما ابليتني ...؟؟ قلبي لم يعد يحتمل.

راما اللطيف

*****

"إليكِ غاليتي"

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق، نبض و روح،

في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي،

في عقلي كنت كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،

في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب،

والآن أنتَ أمامي وعيناياَ فاضت بدموعٍ هَطلتْ فرحاً لمْ أتوقّع بأنْ نلتقي مجدداً بمكانٍ يسكُنهُ الظّلامَ، ابتهجَ قلبي لما حصل لمْ أتوقّع بأنْ التقي بِكَ مجدّدًا يا أسمري، فليحفظكَ الرَّحمٰنُ لي و لإهلِكَ.

ملاك شباط.

*****

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق، نبض و روح،
في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي،
في عقلي كنت كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،
في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب،

والآن أنتَ أمامي لكن لم يجمعني بك النّصيب، الّذي لطالما تمنّيت أن تكون لي سعادة لا حزننا أرويه في كتاباتي، ما أريده هو أن تخبرهم بأنّي أوّل من تحمّل مزاجيّتك القاتلة، وألّا تدّعي الغياب سبب في نسيانك لي، أن تذكرني بين الحين والآخر ، أن تخبّئني في نفسك، أن تأتي إلى كلّما أصابك الأرق، ألّا تجعل أحد يأخذ مكاني رغم أنّي لا مكان لي في قلبك، اذكرني كلّما شعرت بأنّك بحاجة لشخص يصغي لحزنك، كلّما كنتُ بحاجة يقف قريب منك، شخص يندفع نحوك رغم الإساءات الّتي توجّهها لهُ، وكلّما استيقظت مبكراً اذكرني حين لاتجد

رسالة على هاتفك تخبرك بأنّي اشتقت لك اذكرني كلّما رأيت نصًّا لامس قلبك لا تنسى ما كنت أكتبه لك كلّ يوم، عد إليَّ عندما يخذلك الجميع عندما لاتجد من يسمعك سأكون أنا من يصغي إليك، اذكرني كلّما رأيت شخص يحبُّ القراءة والكتابة، وكلّما مررتُ بجانب تلك المكتبة الّتي أخبرتك ع سلسلة أبابيل، وحين كنتُ أسرد لك قصص الكتّاب وما هو سبب كتاباتهم، حين كنت أروي لك حكاية قديمة، كلّما كنت تريد النَّوم اذكرني ولو سهواً.

الكاتبة والحقوقية روان الخالد

الديسغرافيا

*****

"الخذلان"

قل لي لماذا اخترت لبعد؟

لما اخترت الابتعاد عن شخصاً يراكَ أجمل ما يملك بك لا ملجأ إلّا لك الآن أين سأجد روحي بعد ما حطّمتها لما لا تحنّ إلى أجمل أيّامنا سويّاً فعلت بي هكذا وأنت تحبّني فكيف لو كنت تكرهني، حين اخترت الفراق كأنّك اخترت الظّلام لي والأسى لقلبي، لم أتوقّع كلّ هذا منك أنت يا أعظم انتصاراتي.

شاء القدر وافترقنا حين التقينا

بداخلي عدّة أسئلة لا أجد لها جواب.

بقلمي ياسمين السلامات.

*****

"ألمُ الماضي "

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق، نبض و روح،

في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي،

في عقلي كنت كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،

في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب،

والآن أنتَ أمامي أحببتُك دون أن أُدرك نفسي دون أنَّ أحسِّ أنَّنا سنمرُّ بأيّامٍ باهتة وباردة ومظلمة دون أن أعرف أنَّ المسافات ستدخل بيننا وأنَّني لن أطيق تجاوزك وأدركت بالفعل الآن كم أنَّ المساءات ناقصة والطُّرقاتِ عاجزة وأنَّني دونك لست بخير، ودائمًا أشعر بالفراغ والرَّغبة في استفراغ ذاكرتي.

ملاك القرفان

*****

"نضره من عينيك الجواب"

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق
نبض و روح،
في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي،
في عقلي كنت كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،
في الماضي كنت أنتَ أنا
تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب،

والآن أنتَ أمامي وهل أنا أحلم أو هذه الحقيقة؟!
هل سنعود إلى سابق عهدنا أو سنبقه على ما نحن عليه في حاضرنا؟!
لقد تعبت من تفكيري أجبني ما حبّك لي أُجيبك ما حبّي لك
لقد كان كلّ شمس في كلّ الأماكن يضيء

أرى فيك كلَّ شيء جميل فأنِّي رأيتك القمر وكنت أنا السَّماء احتويك وإن كان جوابك أحبّك،

هذا حبّي أرأيت يا عقلي كم كان قلبي صادقًا ذو يقين.

ساره زين العابدين

*****

" انتظر العودة "

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق، نبض و روح،

في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي،

في عقلي كنت كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،

في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب،

والآن أنتَ أمامي و التّردّد يحيط بي كالضَّبابِ .

اشعرُ بالحيرة وأنا أتساءل: هل ستعيد شظايا قلبي المكسور إلى وضعه السَّابق ؟ أم ستغرقني في بحر من الأسئلة بلا إجابات ؟

لا أريد أن أكون مجرّدِ عابرة في حياتك، أو سطراً في قصّةٍ غير مكتملة، أريدك أن تعود لقلبي اليتيم وتحتضنه بالحبِّ .

ميس الشرع

*****

/سببُ وجودي وكلّ حياتي /

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق، نبض و روح،
في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي،
في عقلي كنت كلُّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،
في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب،
انتهينا بصمتٍ، لم يكن لعلاقتنا وداعٌ، أنقطعت سبُل الوصال بهدوءٍ دون أيّ عناق .دون أيّ عتابٍ أو حتّى وداعٍ أخير
،رحلَ كلٌّ منّا يحتفظُ بالآخر داخله، رحلنا محتفظين بمّر أيّامنا وحلوها.
أصبحتَ مجرد ذكرى عابرة في حياتي، ترسّختْ في أحشائي فمزّقتها .
لمْ يكسرُني الفراقُ أبداً ،كسرتني المواقف، الخيبة والوعود، الّتي اكتشفتها مؤخراً إنَّها ليستْ سوى كلمات،كسرتني توقعاتي

وأحلامي الَّتي انهارت أمامي، وظلّت مجرد ذكريات ،كسرتني أحاديثك التي ظلّت عالقةً بداخلي ، أمّا الآن فأنا امرأة قويّةٌ لا تحتاجك ،لم يعد يكسرني غيابك فأنا الآن مكتفية بنفسي ولا يكسرني سوى اللّه أتمنّى من اللّه ألّا تعود أيّامنا الماضيّة كنْت ماضيّة الجميل لكن المستقبل لي وحدي لأحلامي الّتي بنيتها وحدي بجهدي أنا سعيدة أنَّكَ بعيدٌ فبسببِ بعدكَ حاربتُ وحدي وتغلبتُ على خوفي قدْ أوصدتْ أبواب قلبي ولن تفتحَ لكَ مجدَّداً.

الكاتبة:أنسام إحسان القرفان.

*****

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق، نبض و روح،
في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي،
في عقلي كنت كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،
في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب،

"*شخصٌ آخر*"

والآن أنتَ أمامي، شخصٌ غريب، بعد أن كنتَ أنيس لحظاتي، عندما شعرت معك بالأمان والاطمئنان، هجرتني!!
أتذكرُ ذاتَ يومٍ اخبرتُكَ بأنّكَ أنتَ أولويَّتي، بأنكَ بالكفتين، والنّاسُ بالهوى، لماذا أصبحت غريب بعد كلِّ هذا؟
"خُذني إليكَ فكلُّ شيءٍ موحشٌ، حتّى المسيرِ بلا يديكَ كئيبُ!
لا تتركني، لا تعود كما كنت، غريب

لقد كانَ فراقك فراقاً عاديّاً لا يختلف عن المعنى الحقيقي للفراق، مررتُ بعده بأحزانٍ كثيرة، أتدري ؟

أبكتني الذّكرى كحال كلِّ من تؤلمهُ الذكرى، يتكّسر قلبي لقطعٍ صغيرة كُلما نطق عابراً اسمكَ قاصداً به شخصاً غيرك، ويبقى السُّؤالُ الّذي لا جواب لهُ:

أخبرني باللهِ عليكَ

كيفَ هُنت..؟!!

الكاتبة: _ليلى بسام الشعباني_

*****

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق، نبض و روح، في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي، في عقلي كنت كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،

في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب، والآن أنتَ أمامي ،هل تكفيكَ كلمةُ أُحبُّكَ كَهديّةٍ متواضعةٍ، سأبقى معكَ ولَكَ و بكَ و إليكَ سأبقى روحاً لّا تفارقكَ و لنْ أتخلّى عنكَ أبداً، فقدْ أخبرتُك مُنذُ عرِفتُكَ أنّي أحببتُ الحياةَ لِأجلِكَ، فبماذا ترُدُّ عليّ بعدَ أنِ اعتَرَفتُ لكَ بكلِّ هذا الحبِّ الّذي كنتُ أَدفنُهُ داخلي؟ فماذا تقولُ لي، أتردُّ عليَّ بردٍّ قاسٍ يميتُ شوقي إليكَ ويقتُلُني؟ أَمْ ماذا ستفعلْ؟ أتردُّني خائباً؟ أم سترُدُّ عليَّ بردٍّ يردُّ روحي بعدَ أن قتلتُ مئةَ مرَّةٍ في اشتياقي إليك؟

الكاتب :أحمد زريقات

*****

"في ملكوتي"

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق، نبض و روح،
في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي،
في عقلي كنت كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،
في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب،

والآن أنتَ أمامي ، حلُمٌ يصعب عليَّ تصديقه ، في كلِّ يوم وكلِّ لحظة أُحدِّقُ بعيناك وأشعر بيقظة الحلم ، أتوق لك كحال البعيد الملتاع من الشَّوقِ ، في مرحلة الكسب من كل لحظه سويَّةٍ تجمعنا ، كأنَّ النُّوم هو هويَّةُ الوداع لغدٍ جديد ، يفرِّقنا ويجمعنا في آنٍ واحد
وأنتَ أمامي أراك ♡ حبّي الأوحد ، أمن بيتي وجواري، دعوت العالم وشأنه ، ورأيتُ بك العالم ، أضفت ملكيّتي له

وحلّيتهُ بالياء فأصبحت عالمي وحدي بعقدٍ أبديّ ، يقنطه أنا وأنت وأطفالنا مستقبلاً ، محاطاً بأسوارٍ من الحبِّ والثِّقة المتينة.

بقلمي تسنيم ابو نقطة

*****

"عودة الجحيم"

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق، نبض و روح،
في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي،
في عقلي كنت كلُّ التّفكير وكلُّ الأحلام في الصّحو والغفو،
في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب،

والآن أنتَ أمامي
راودتني مشاعرٌ كثيرة، مشاعرٌ تَتَخبّطُ في جُدران روحي، مِنها الرّغبة في ضمّك وإعطاء جبينَك قُبلة طويلة، ومن ثُم أرمي جبينك الواسع بِرصاص مسمومة من نصل أفعى توفيّت بسبب لدغها من نفسها، باتت أحلامي صعبة المنال، فأنا أتمنّى موتك، وأتمنّى أن أعيشَ ما تبقّى من حياتي بِجانبك، أنا الآن

مجنونة بِك وأُحضّرُ لَكَ مَكِيدة تهوي بِكَ لِقعر بئرٍ لعين، كُل ما فيّ يُحبُّكَ، وكلُّ ما فيّ يكرهك،

أنت عدوّي وحبّي الأوحد.

#فتاة نرجسيُة

هدى سالم

*****

" الشّعور بالنّدم"

ولآن أنت أمامي، شخصاً حائراً عاجزاً عن الكلام، يملأُ عيناكَ النّدم، لم يكسرني غيابُك، بل خذلتني المواقف والوعود التّي طالما حلمتُ بها، كنتُ أتسألُ دوماً، لماذا لا تسألُ عنّي، لا تراني، لا تسمعني، أو تشتاقُ لي؟
أمّا الآن سأقفُ كشجرةٍ قويةٍ لا يهزُّها الرّيح، مستعيناً باللّه عزَّ وجل، قدّر اللّه وما شاء فعل.

وفاء الغياض

*****

(هزائمي أنت)

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق، نبض و روح،
في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي،
في عقلي كنت كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،
في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب،
والآن جئتُ بِنفسي إَليكَ أَرجو مِنكَ ما لا أرجوهُ من نفسي ،هُزمت في كلّ اللّيالي ولم يبقى سوى محرابِ ذكرياتكَ أمامي وأنتَ من كنتَ أنتَ كنتَ شخص مفعم تُسند روحي به ويُورِّدُ يومي بالحديثِ معه أبقيتني على أملٍ والآن أبقيت روحي تنتظر ، كنت لي ذاكَ الإنسانِ الّذي أَسقطتُ روحّي بينَ يدّيه والآن أصارعُ وحدتي وأكسرُ معصم الصَّمتِ لأُدافعَ عن رحيلي الصّخبِ منك .
جذباء أنا لم أعلم أنّكَ ستبقيني ذنباً يُعلّقُ على كتفيكَ رغماً عنك

ليتك تعلم ماذا فعلوا ؟

إنّهم أبعدوكَ عنّي ولكنّهم لم يبعدوكَ منّي، وأَنت خالدٌ أَنت

،سجينٌ بين

حكاياتي، ورفيقٌ في قصصِ الخيال ،وسمٌّ قاتلٌ أَنت.

سجى محمود

*****

العودة بعد الفُراق

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق، نبض و روح،
في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي،
في عقلي كنت كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،
في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب،
والآن أنتَ أمامي شخصٌ غريب لا علاقة لي بهِ، أشتاق إليك سرّاً، وأناظركَ بعيداً، هل أنت تفعل هكذا؟
هل ستعود أيامنا مثل الماضي، وتكون ذكرياتنا كفيلة لنعود شخصاً واحداً، لم أكذب عليك أنا مغرمة بك أكثر من الماضي، ولكن لا يمكنني القول، هل لو بادرت أنت وأصلحت الحال.

شيماء أبو الهيجاء

*****

" اعتذار بعدَ انكسار "

أراكَ مُعْتَذِراً وَلِسانُكَ يُغَرِّدُ مُطالِباً بالعَفوِ وَالغُفرانِ راجياً عَودَةَ الوِصالَ بَينَنا الوِصالُ الَّذي قَطَعتَهُ غَيرُ مُبالٍ بِأحزاني، حيرَةٌ وَقَعْتُ بِها بَينَ قَلبي الَّذي فاضَ شَوقاً وَيَتَوَسَّلُني بِأن أغفِرَ وَعَقلي الَّذي يَعتَبِرُكَ شَوكاً قَدْ أدمى روحي ويُحَذِّرُني مِنْ تِكرارِ تَجْرُبَةِ الهَجرِ والخُذلانِ وَبَعدَ جِدالٍ وَقيل وَقال بَيني وَبَينَ ذاتي أعَدتُكَ مُجَدَّداً لِحَياتي فاتِحَةً لَكَ أبوابَ القَلبِ فالمُحِبُّ غَفورٌ حَتى لو بَلَغَتْ خَطايا حَبيبَهُ جِبالاً وَمَهما أَكثَرَ مِنَ الزّلات.

® رقية الإبراهيم ®

(بقلمي : عاشقة السراب).

*****

"أخبرتُك بما يؤلمني ثمَّ عاقبتني به"

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق

نبض و روح،

في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي،

في عقلي كنت كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،

في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب،

والآن أنتَ أمامي، يعتريكَ السّكوت بأصوات فكركَ الصّاخبة، مُشتّت الانتباه، نادماً من جوف قلبك،

لقد تركتَني بين الجدران، ألاكمُ الهواء،متعبةً، منسيّةً في منتصف الطّريق، بكيتُ بشكلٍ مفرط ولم أستطع التّوقف، بدَت دموعي وكأنّها لم تنتهِ، شعرتُ أنَّني فقدتُ شيئاً لم أدرك ما هو،

وانصعتُ للاختيار الّذي فرضتَه عليَّ ونسيتُكَ، نعم تنهّدتُ بنسيانك، لم تكن تنهيدةً عاديّة بل تنهيدة تحتاج إلى ألفي رئة، وأيقنتُ أنَّ الالتفاتَ إليكَ خطيئةٌ.

رنيم الجباوي

*****

<سيعيدك الشّوق>

كانت كلماتك في غاية القسوة، ولكنّها تهطل كزخّات طلّ من مطر ناعم أنعشت عطش قلبي،بين كلّ حرفين قاسيين كنت أترجم أبياتاً من الحبّ لم أكن أسمعها من قبل، لم أنزعج منها كثيراً لأنّها كعادتها ممزوجة بالعشق، فهي تعبّر بشكل معاكس، تأخّرت قليلاً عن المعتاد !

أنا لا أخطئ باختيار أشخاصي، وأعرف أنّك لن تبتعد كثيراً فخيط قلبك مربوط بكفّي، سيحرقك الشّوق بعد أوّل لحظة بعد، وستمضي أيّاماً ينهش النّدم عقلك الّذي كان مغيّباً، وفي هذه اللّحظات سأنتظر منك طريقة ذكيّة للعودة تحافظ فيها على كبريائك،

هاقد عدت ولكن بطريقة غبيّة!

إنّه قلب المتيّم يا عزيزي يسلبه العقل!

لا بأس عليك !

فبك مرحباً، فصدري لك كحظن أمّ ينتظر طفلها المشاكس حتّى يقرصه البرد، لن أعاتبك الآن ولكن لن تنجُ من العقاب .

أ. نورس مقداد

*****

" عَوُدُة مِـحَّبّـوُبّـتُيّ "

و الآن أنتِ أمامي بعد فراق طويل، كنتُ أنتظركِ في لحظة و الثَّانية

في غيابكِ

كنتُ متعباً كثيراً و واقع في الحيرة والضّياعِ، كنتُ ك مجنونٍ متسوّل، أيقظني العطش لأبحث عنكِ

كنتُ أذهب للمكان الذي التقيتكِ فيه أوّلَ مرّة للعثور عليكِ

كنتُ أشتاق إليكِ، و لحديثكِ، ويداكِ الدَّافئتين

كان قلبي يحدِّثني بأنكِ عائدة ولكنَّ الطرّيقَ مسدودٌ مليءٌ بالعثرات

كنتُ كلُّ ما أريدهُ أن أعرف عن حالكِ، وهل أنتِ بخير ؟؟

إنَّني أخبركِ عن يومٍ واحد في غيابكِ كان كألف سنة، كنتُ أشعر في غربة الوجوه في غياب وجهكِ

كيف لي أن أبقى على قيد الحياة دونكِ، إنَّني لا أستطيع العيش من دونكِ، قلبي غير معتاد لتحمّلَ فراقكِ

إنَّني عشت في مأساة كبيرة مليئة بالحزن و الآلام هكذا عشت و الآن و قد عدتِ إليّ من جديد، حبيبتي لا أستطيع الإكمال في العيش بعيداً عنكِ، لن أتركِ ترحلينَ مرَّةً ثانية، والآن إنَّني أسجد للّهِ حمداً وشكراً لعودتكِ

إنَّكِ لي أنا وحدي، جميلتي ومصدر سعادتي، أنتِ هويّتي

أصدح بأعلى صوتي في المآذن الكنائس أحبكِ "شامي"

و الآن بعد عودة حبيبتي حلمي أصبح حقيقة أميرتي ومليكتي ورفيقة عمري إنَّكِ عائلتي الجميلة، إنَّني الآن وفي هذه اللّحظة أُعلن عليكِ الزّواجَ

هل توافقين أن تكوني زوجتي؟

هل هل توافقين؟؟

هل تقبلين أن نكمل العيش معاً؟؟

أستيقظ أتأمل عيناكِ الجميلتان بنيّةَ اللّونِ

أُقبِّل شفتيكِ

أشتمُّ رائحة جسدك الممزوج برائحة الياسمين الشّامي

إنَّكِ أنتي" شامي" رزق من اللّهِ لي

أغفى بين أحضانكِ تاركاً هموم الدُّنيا

لاجئاً إلى "شامي" أمني وأماني وسعادتي

حبيبتي إنَّني أعدكِ لن أتركلكِ لهذا العالم البشع مرَّةً ثانية.

"شيماء خلف "

*****

"عدالةُ الشُّعور"

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق، نبض و روح، في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي، في عقلي كنت كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب، والآن أنتَ أمامي ضعيفاً مكسوراً مقصوصَ الجناحين، أرى في عينيكَ نفسَ الانطفاءَ الّذي زرعتَهُ في عينيَّ ذلكَ اليوم، جِئْتَ لي طالباً السّماحَ والغفران تَذرُفُ دُموعَ النّدمِ والحسرةِ، وأنا أَنظرُ إليكَ بجمودٍ وكأنَّك لستَ موجوداً أنتظرُكَ أن تنتهي من عَرضِكِ الفكاهي على مسرحِ الحياة، لِأقفَ أخيراً وأنظرُ في عينيكَ مطوّلاً فتدمعُ مُقلتاي لِتَظُنَّهُ أنتَ الحنين، بينما كنتُ أنا أصارعُ آلافَ الذِّكرياتِ المريرة وأسأل تلكَ العينان كيفَ استطاعَت أن تخذُلني؟ فَبِها الآن أرى انكساراتي ودُموعي وشهقاتي وأرقَ لياليَّ وأحزاني، ثمَّ أُغمِضُ عيناي

بقوَّةٍ وأَمضِ بعيداً عنكَ تاركةً إيَّاكَ للأقدارِ تعبثُ بكَ كيفما تشاءُ، دون أن أَمُّن عليك بشيء يُريحك ولو كانَ سماعَ صوتي.

فاطمة حاج علي

*****

'أنرت حياتي'

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق، نبض و روح،

في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي،

في عقلي كنت كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،

في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب، والآن أنت أمامي

أهيمُ بعينيكَ عشقاً كادَ يَقتُلني، أحتار من أين أرتشفُ قهوتي من عينيكَ البنّيّة أم من الكوبِ أغوصُ في أعماقِ تفاصيلك التّي طالما حلمتُ، بها ياله من وجه حسن خلقه الرَّحمن ليؤنس ناظري به الأن وبعد كلِّ شيءٍ أنت أمامي لم تعد فقط في دعائي وقلبي بل أصبحت أمامي، تحقّقَ حلم طالما انتظرناه سويّاً أنا ومن خلقتُ من ضلعه مؤنسان للعمر حبيبان للرُّوح .

ميس الحميدات

*****

"ماضٍ مؤلم"

في قلبي أنتَ فقط، حبيبٌ وصديقٌ، نبضٌ و روح.

في حياتي كنتَ أنتَ محورها وسبب وجودي، في عقلي كنتَ كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو، في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني مِن نفسي ورحلتَ بعيداً عنّي دون كلامٍ، دون أسباب، والآن أنتَ أمامي، ماذا تريدُ ولماذا عدتَ هلْ تظنّ أنّهُ وبكلِّ هذهِ البساطةِ سأسامحك وسنعودُ كما كنَّا، هلْ تظنّ أنّني سأعودُ ذلكَ الشَّخص الّذي يغفرُ زلّاتكَ و يبادرُ بمراضاتكَ حتّى إنْ كنتَ أنتَ المسيءُ، أتظنّني بهذهِ السَّذاجةِ وهذا الضَّعف، لا ألومكَ للأسفِ صاحبُ القلبِ الطَّيبِ الكلُّ يراهُ ضعيفًا، فأنتَ لمْ تكنْ تعلمُ أنَّ المحبَّ يضحّي، نعمَ الحبُّ تضحيةٌ و اهتمامٌ، وماذا فعلتَ أنتَ، انتظرَ أنا سأقولُ لكَ أنتَ شخصٌ أنانيٌّ ضعيفٌ استغلّيتَ قلبي المغرم بكَ لتجعلهُ ملعبكَ الخاصَ موطنَ تسليتكَ، فعلاً إذا أكرمتْ الكريمَ ملكتهُ وإذا

أكرمتْ اللّئيمَ تمرُّدَ؛ فليطمئنَّ قلبكَ لقدْ سامحتكَ حتّى أنّني أشكركَ، لقدْ تعلّمتُ درسًا قيّمًا أخذَ منْ عمري عمراً لكنْ يستحقُّ، فلتعدْ إلى بأسكَ إلى أكاذيبكَ وعشِ فيها فأنتَ لا تنتمي لقلبي، أهنِّئكَ انتهتْ اللّعبةُ وقدْ خسرتُ.

(أبو العباس)

{ محمد العباس }

*****

(القسم الثانـي)

رسائل اعتذار

" نبضٌ مشتاقٌ لكِ في كلِّ حين "

حبيبتي، أقولُ لكِ كلماتي من قلبٍ مثقلٍ بالشَّوق، ومن روحٍ تجوبُ أوديةَ الحزن، لأخبركَ عن مغادرتي المفاجئة، تلكَ اللّحظةِ الّتي سلبتني القدرةَ على التَّعبير، وأخذتني بعيدًا عنكِ، حبيبتي.

لقد كانت السَّماءُ تبتسمُ لنا حينَ قرّرتُ أنْ أغادر، وكأنَّها تُخفي في جوفها عواصفٌ ستضربُ قلبي وتشتّتُ أحلامي. لم أكنْ أعرفُ أنَّني سأفارقكِ بهذهِ الطَّريقة، دون وداعٍ يليقُ بك، دون كلماتٍ تُعبّرُ عن مدى حبّي لكِ، ومدى تأثيركِ في حياتي. لكن، كما يقولون، الحياة تخبّئ لنا ما لا نحتملهُ.
تسارعتْ الأحداث، وجاءتني رياحُ التَّغييرِ لتجرفني بعيدًا عنكِ. كانت هناك مسؤولياتٌ وضغوطاتٌ تقتربُ كجبلٍ يُثقلُ كاهلي، ويجبرني على اتّخاذِ قراراتٍ لم أكن أُريدها. أدركتُ أنَّني قد

أُسحبُ إلى عالمٍ يتطلّبُ منّي البعد، عالمٍ يحملُ في طيّاتهِ آلامَ الفراق، لكنَّني لم أستطع أن أكونَ ذلك الشَّخصِ الّذي يحملُ همومهُ ويتركلكِ في غياهب الانتظار.

أقدّم لكِ اعتذاري العميق، فالغيبوبةُ الّتي عشتُها في غيابكِ كانت كالعاصفةِ الّتي تعصفُ بأشجارِ الوردِ، لم أستطع أنْ أُقاومها، ولم أستطع أنْ أتركلكِ في ظلامِ الفراقِ بلا تفسير. أعتذرُ لأنَّني لم أكنْ بجانبكِ، لأنَّني لم أحارب من أجلكِ، رغمَ أنَّ قلبي كانَ ينادي باسمكِ في كلِّ لحظة.

أعلمُ أنَّ الكلمات لا تعودُ بالزَّمن، ولا تُعيدُ لنا لحظاتِ السَّعادة، لكنَّني أُقسمُ أنَّ كلَّ لحظةِ غيابٍ كانت كالعمرِ بأسره، وكلَّ لحظةِ شوقٍ كانت كالسَّهمِ الّذي ينغرسُ في قلبي. أرجو أن تسامحيني، وأن تسكني في زوايا قلبي، حيثُ لا يزالُ هناكَ مكانًا لكِ، رغم العواصفِ والغيوم.

فليكن غيابي اختبارًا، وليكن حبّكِ لي هو النُّورُ الّذي يضيءُ طريقي للعودة، لأكونَ بجانبكِ مرَّةً أخرى، ولأعوّضك عن كلِّ لحظةٍ من الألمِ الّتي عشتِها بسببي. لأنّكِ في النِّهاية، أنتِ من أريدُ أنْ أعودَ إليها، من أريدُ أنْ أشاركَ معها كلَّ تفاصيلِ حياتي، دونَ خوفٍ من الفراقِ مرَّةً أخرى.

الأديب

لؤي الشولي

*****

"بوحٌ مؤلم"

في قلبي ستبقينَ أنتِ فقط، حبيبةٌ وصديقة، نبضي ومأمني،
في عقلي أنتِ كلُّ تفكيري و كلُّ أهدافي وأحلامي
في الماضي والحاضرِ والمستقبل ستبقينَ أنتِ أنا، كياني وكلَّ حواسي.
نعم تركتكِ وحدكِ تصارعينَ الحياةَ والواقع الذَّميم، وليتني أستطيعُ نفيَ هذه الحقيقة من عقلكِ، لكن لِمَ لم تسأليني لماذا رحلتَ؟ أو ماذا ألمَّ بكَ في بعدكَ عنّي؟!
أعلمُ ياصغيرتي كم عذّبتُكِ وأعترفُ بذنبيَ الّذي اقترفتُهُ، وأعلمُ أنّكِ لربَّما لن تستطيعي أن تغفري لي خطأي، كم تمنّيتُ المجيءَ إليكِ قبلَ سنينٍ كُثر وإخباركِ بكمِّ العذابِ الهائل الّذي اجتاحَ صدري، كنتُ كلَّ ليلةٍ أجلسُ وحدي في ركني المظلمِ وأعزفُ لحنَ ألمي على أوتارِ الصَّمتِ والأنين، لم أكن أُريدُ تعذيبكِ معي، لكن وبجهلٍ منّي تسبّبتُ بتعاستكِ وتألّمكِ.

سامحيني بحقِّ اللّٰه، كنتِ ابنةَ قلبي ومازلتِ وستبقينَ صغيرتي وأنيسةَ وحدتي،
أدامكِ اللّٰهُ رفيقةَ قلبي ودربي حتّى وإن لم تكوني بقربي.

#ترانيم_محاسبة
#فرح_ارحيّل

*****

"ضميرُ الجاني"

أنا أعلمُ أنَّني دخلتُ قلبكِ كنارٍ، إذا لمستْ الحطبَ أحرقتهُ وكلَّ ما زادتْ مدَّةُ اشتعالِها عليهِ اسودَّ

لقد كنتُ طمّاعًا وأنانيّاً، أنا أعرفُ هذا لقد ظلمتُكِ وهجرتُكِ، ابتعدتُ دون وداعٍ أنا المجرمُ أنا الجاني أعترفُ وأنا أعلمُ أنَّني عدتُ يائساً لا فرصةَ لي بكِ بعدَ الآن

لكن وإنَّما بنعمةِ ربِّكَ فحدِّث، لقد كنتِ نعيمي كنتِ جنَّتي مِن بينِ كلِّ العالمين، ملاكُ روحي رغم قساوتي ولؤمي تسامحين لا بل وتبادرينَ بالصُّلحِ كنتِ نعمتي الّتي أضعتُها

لم يبادلني أحدٌ حبَّاً مثلَ حبَّكِ أو حناناً وطيبةَ وقلبٍ مخلوقٍ مِن صفاء، أعلمُ أنَّ أيّ كلمةٍأو أيّ فعلٍ الآن لن يُعيدَ حبَّكِ لي

ومع ذلكَ أقولُ لكِ أنا آسفٌ لكن عليّ أن أُخبركِ رَغم يأسي بعودتكِ

إن كان من الموت لابد فمِن العجزِ أن تموتَ جباناً، أنا الآن أحترقُ من بعدكِ، أصبحتِ حلماً سرمديّاً لي، أتمنَّى مِن ربّي ومِن كلِّ قلبي أن يصبحَ واقعي.

(أبو العباس)

{ محمد العباس }

*****

"المسافات والظّروف"

أريد أن أخبرك بأنّني سأبقى أحبّك إلى الأبد مهما حصل بيننا فإنّي اعتذر على ما جرى بيننا

إنّه سوء تفاهم في المجتمعات اعتذر عن الجفا الّتي قاطعته بكِ فأنت لا تستحقّين كلّ هذا من أحبّ شخص على قلبك نعم لا أنكر أنّك أعطيتني كلّ الحبّ ولكن شاء القدر بنا وافترقنا من شدّة الظّروف الصّعبة الّتي أواجهها، ليت الأمر بيدي لكي لا أسمح لتلك المسافات الّتي أبعدتني أن تفرّق بين قلبين نبضا باسم الحبّ الوفيّ

اعذريني حبيبتي على ما حدث فأنا ميتّم من دونك

أنت الّتي علمتني كيف أحبّ فكيف لي أن أكرهك أعدك سأحاول لنكن سويّاً لا تنسيني أرجوكي لنكن قريبان في المشاعر لا تفرّقي بيننا كما فعلت المسافات والقدر القاسي أعلم

بأنّني كسرتكِ في بعدي لكن ضروفي اختارت البعد، إنّها لعبة القدر والنّصيب يا عزيزتي .

لكن الكلمة الأولى والأخيرة "اشتقت لكِ".

ياسمين السلامات

*****

"كان هروبي خوفاً وجبناً"

كنتُ أهرب وأختبئ من شعوري الّذي يهدّدني بالإفصاح، كنتُ أهرب من نفسي، قتلني تعب كان في عقلي، وضجيج داخلي، وأسئلة كثيرة تراودني وتفكيراً زائد، وظروف خاصّة دفعتني للهروب، كانت رغبتي بالوحدة

اخترتُ الابتعاد عنك و لكن روحك كانت ترافقني في كلِّ لحظة، كنتُ أراك في كلِّ الوجوه، كنتُ أشتاق إليك شوقاً، مرهقاً، متعباً، معذباً

اليوم أدركتُ كم أنّني أحبُّكَ وأن هذا الشّعور ليس إعجاب فقط، اقتنعتُ بذلك عندما كتبتُ لك آلاف الرَّسائل وأقرأوها عدّة مرّات ولكنَّني لا أستطيع إرسالها لك

كنتُ أعلم أنَّني عندما أنظر إليك سأشفى من كلِّ ما يؤلمني و سيزهر كلَّ ما بي، عشتُ معك لحظات جميلة في مخيّلتي، كان

جميع من حولي يتّهمني في الحبِّ، إنَّهم أيضاً هم رأوك في لمعة عينيّ

وكم حلمت بك في غيابك و كم اشتقتُ إليك، وكم وددتُ أن أسرق من شفتيك قبلة فوجدتُ إني قد أستغرق العمر بأكمله بقبلة في قبلةٍ واحدة، وحين أردتُ أن أعانقك خشيتُ أن أحطّم أضلعك لقوّة ما أشعر به، و ماذا عن مدينتي المفّضلة ألا وهي عيناك حين أتأمل عينيكَ الجميلتين سوداء اللّون تأخذ بي إلى عالمٍ آخر بنظرة واحدة، وماذا عن حاجباك وكأنّهُ بروازاً

نعم إنَّني اشتقتُ، اشتقتُ للمس يداك الباردتان،

الصَّمتُ لم يعد ممكناً يا عزيزي

أُريد أن أعترف كم أنَّني مغرمة بك، مغرمة لتلك التَّفاصيل الصَّغيرة، أحببتك حبّ العاشقين، زاد جنون حبّي لك نعم لم يقلُّ جنوني بك بل إنَّهُ ازداد أكثر ممّا كان عليه فيما سبق، أُريد أن أعترف لكَ أكثر فأكثر، أحبّكَ وأحبّكَ وأحبّكَ، لم يعد قلبي يتحملُ ذلك البعد لذلك عدتُ ممتلئ قلبي بأشوق وحنين

وجودك بقربي سبب سعادتي يا أميري، عدتُ إليك كي نحقّق ما حلمنا به و نصنع بيتنا الدَّافئ الصَّغير

إنَّني أعتذر منك عمّا فعلته بك، إنَّني أعترف بأن قلبك كان منكسراً وعيناك كانت تذرف من الدُّموع في غيابي أنَّني أعتذر يا وتيني، فليشهد اللّه أنَّني أحبُّكَ

ولكنَّني لستُ نادمة، إنَّني بذلك البعد عرفت قيمة الحبِّ وإنَّني لا استطيع تنفّس الهواء في الحياة من دونك

إنَّني أعدك لن أبتعد عنك مرّةً ثانية

"شيماء خلف"

*****

#حبّي هو خطيئتي

سألته مابالك قد أسدلت ستار الجفاء والبـّعد، أخبرني ماهو ذنبي الذّي اقترفتهُ ولم تستطع تجاوزه، لماذا تصرُّ أن تقودَ حبّنا إلى مقصلةِ الإعدام وترمي به نحو الهاوية.

لم يتكلم كعادته وبقي صامتاً ينظرُ إلى هاتفه، مقلباً بين صفحاته، تجاهلني كما في كلّ مرة، وهممت بالرّحيل فقال اسمعي وفاء أنا لا استطيع أن أعيش مع أحد، يحاوطني بكل هذا الحبّ والاهتمام لم اعتد ذلك أبداً ولم أكن أتخيل أنك ستكونين اسماً على مسمى وأنا ما اعتدت أن ترسو سفينتي على شط واحد، سفينتي تبحر في كل البحار وترسو حيث يحلو لها.

ذنبك هو حبّك. ذنبك أنك وفاء

#وفاء محمود المحاميد

*****

"خاب أملي بك"

لم أكن أريدُ أن يأتي اليوم الّذي أقولُ به لكَ إلى اللّقاء، لكن أنت من اخترت هذا الخيار، لماذا؟

من أجل مجتمع شرقيٍّ لا يعرف سوى العادات والتَّقاليد، ولا يهمّهُ مشاعرك يهّمه فقط العادات والتَّقاليد، خذلتني بعد ما أخذتني بكلماتك إلى عالم خياليٍّ، لم أكن أعرف أنَّكَ مجرّد شخص تتبع رأي النّاس وتتبع كلام الأخرين، غادرت بالرّغمِ عنّي، لكن ستبقى درساً لي مدى العمر.

ندى أبو خشريف

*****

<صنت بقيّة الودّ>

وصل بنا النّقاش إلى طريق مسدود، وكنّا كلّما واصلنا الحوار اتّسعت الفجوة، وفقدت معه مافقدته من ذكرياتي الجميلة معك، وجدت الانسحاب حلّاً مؤقّتاً لصون الودّ، وليراجع كلّاً منّا نفسه، أين أخطأ وأين أصاب، وسيردّه الشّوق، ففطام المحبّ أصعب من فطام طفل عن ثديّ أمّه،والآن ها قد عدت شخصاً آخراً اكتسب خبرة بالحفاظ عليك، وأنبتت كلّ بذرة لمحبّتك بساتيناً من الورود.

أ. نورس مقداد

*****

" لكِ حبيبتي"

أقدّمُ أسفي واعتذاري، أعلمُ أنّني قد خذلتكِ، وأسأتُ إليكِ، وسبّبتُ لكِ الكثير من الجروح والآلام، لم أكن كما وعدتكِ، عوناً وسنداً، والآن أنا أمامكِ أطلبُ العفوا والصّفح، وأنّ نبدأ صفحةً بيضاء كبياضِ قلبكِ.

وفاء الغياض

*****

"سامحيني حبيبتي"

حبيبةُ فؤادي وحبّي الأوّل سامحيني، أعرفُ أنّ خطأي أكبر من أن يُغفر ولكن ليكُن قلبك كبيراً، أعتذرُ لأنّي يوماً أبكيتُ حبّةَ البُّن خاصتكِ، أعتذرُ لأنّني فتحت في قلبكِ جرحاً لا يُدفُن، إنّ جسدي ينتفضُ في كلّ ثانية ندماً، لم أكُن أعلم مدى أهميّةُ امتلاكِ محبوبةُ مثلكُ تجمعُ الحبّ والذّكاء والقوّة فتاةٌ تستحق السّعيّ لأجلها، ولربّما لهذا السّبب أستحقُّ ألَا يكونَ لي عندكِ شفاعةٌ أبداً.

فاطمة حاج علي

*****

"عذاب الضّمير"

أعتذر يا حبيبي عن كلَّ الألم الذّي سّببتُهُ لك في الأيّام الماضية، وأنَّي أسعى نحو إصلاح علاقتنا والسَّير قدماًفي طريق واحد لا يفرّقنا بأس ولا ألم، اعتذر عّما بدر مّني في علاقتنا مؤخّراً، وها أنا أُعلنُ اليوم أنَّني لا أحبُّ سواك في هذه الدُّنيا الفسيحة، وأرجو منك أن تغفر لي زلّاتي وعثراتي وكَّل ما حدث كنت أنا سببا فيه، كنت أحمق لعدم رؤيته، أنا حقّاً آسفٌ من قلبي دعينا نبدأبداية جديدة، لاأعرفُ كيف يمكن لأيِّ كلمات أن تنقل ضخامة مشاعري، لكن كَّل ما يمكنني قوله هوا أنَّني حقّاً آسف جداً، أنا آسف لتصرفاتي كَّل مافي الأمر أنّني لا أحتملُ رؤية أيِّ شيء يزيل هذه الابتسامة من وجهك، أعلمُ أنَّني آلمت قلبك، لكننّي عندي الكثير من الكلام الأسباب وأن قلته لعذرتيني، وعرفتي أنّني لم أكن ظالماً، وإنما الظُّروف اربكتني، أنا آسف أنَّني جعلتك تشعر بالتّعاسة، لا أصَّدق أنَّني

قد سببت لكي بكل هذا الأذى، أنتي أملي الوحيد في حياتي، أعدك بأنَّني سأبذل قصارى جهدي للاعتذار عن كُّل أخطائي وتصحيحها، تعالي معي وخذي بيدي حتى نمشي نحو عهد جديد من المحّبة والإخلاص، وأنّني لاأعدك أن لا تري منّي أيِّ تقصير.

الكاتبة : سارة البليلي

*****

"كيف أُخفي ما باتَ مُعلنا"

في الآونة الأخيرة كُنتِ كثيرةَ اللّوم وكنتُ كثيرَ الانتقاد،زلزَلتنا لعنةُ اللّوم والانتقاد ،حتّى بِتنَا كالغريبين، ادَّعيتِ بأنَّكِ لا تُطيقي لِقائي وادَّعيتُ بأنِّي لا أطيقُ سماعَكِ، فاتّخذتُ قرار الابتعاد مؤقتاً عَلَّنَا نَعُد إلى رُشدِنا ونُعيدُ حساباتنا،

والآن أنا هنا ما دامَ القلبُ يهوى والفكرُ يميّزُ ،لن تُبعدني مسافاتُ الأرضِ عن سبيلكِ

ولن تُنسيني الأزمان وعُودي ،وأجدِّدُ وعدي لكِ أن أبقى بقربكِ ما دمتُ أحيا

وأن أهواكِ ما دمتُ أعيش فضياعُ عُمري في سبيلكِ هيّنٌ،

أنا هنا رغمَ البعدِ والغياب

حاضرٌ بنبضاتِ قلبكِ المُتسارعة

فيا فَحوى الأمنيات أهبُكِ سنينَ عمري آملاً أن تَعفي عنّي، فلا تُشبعي جُرحي ملحاً

وأرجو ألّا تذيقيني حنظلَ النّدم ثانيةً، أرجو أن نعود اثنين في مقتبلِ العمرِ ونصبح ثلاثاً وأربعاً وقبيلةً مع الأيّام.

رنيم الجباوي

*****

"عودة للماضي"

لازال قلبيَ ينبضُ متسرِّعاً نحوكِ لكنَّ حيرتي بالبقاءِ قتلتني
قتلتُ نفسيَ لكي أعيشَ القليلَ بِسلامٍ،
كنتِ ذالكَ الحلمُ الّذي تحقّقَ بليلةٍ ظلماءَ يسكُنها القمر، لمْ تهُنِ بيومٍ عليِّ بل كانَ حُبّي لكِ يزدادُ بكُلِّ يومٍ، أحقّاً هُنتُ عليكِ أنا، من أسميتِني بِقلبي؟!.
أياليتَ يرَجعُ الزَّمانُ لأروي لكِ على ما أُلام!.

ملاك شباط.

*****

" النّدم "

أعترف أنّني لم أكُن نِعمَ الحبيب ولا أستحقُّ منكِ عفواً ولا غُفران فأنا شخص أنانيٌّ عندما جعلتكِ تعيشين لوعة الهجران لكنّني إنسان من طين وماء ولست معصوم من الزَّلّاتِ فاتّبعت وساوس شيطاني وأعمت قلبي نزواتي عن حبّكِ النّابع من قلبك الصّافي وها أنا أمامكِ تائباً من جرحكِ وخذلانكِ أقاصص نفسي بالنّدم الَّذي أجلد به روحي.

® رقية الإبراهيم ®

(بقلمي : عاشقة السراب).

*****

" في حضرة العشق "

حين رأيتكِ أوّلَ مرّة ، وجدت في عينيكِ ثمّتَ شيئاً جذب قلبي وأحياه ، تلبّكتُ بنفسي ولا أجدُ تعبيراً ، أصبح فاهي مبتسماً ، والضَّحكُ يخرجُ منه بسلسال ،

والطَّمأنينة أختلجت صدّري حينها، ونفسي تردّدُ هذه هي الّتي ستيقظ قلبي من الغفوة، وأدركتُ حينها أنّني سأغفى بحُبِّك إلى الأبد ، والآن وأنتِ أمامي زوجتي ، وشريكة حياتي ، أجد قلبي في حضرتك هائماً ، لا يملُّ من النَّظرِ في جوف عينيكِ ، شوقي دائماً في حربٍ ، يغزو بي ، وأنا تغمرني السّعادة ، والفرح يغطّي بيتي ،

ليتها حياتي تسودها حربك ولاتنتهي سوى بنفث أنفاسي الأخيرة.

بقلمي تسنيم أبو نقطة

*****

إلى غائبي الحاضر

لن انتظر مجيئك لكي تعتذر عما فعلتهُ معي ولن انتظر أي عذر لأنه جميع الأعذار كاذبة لكن ما أريده هو مطلبي الاول والأخير،

علمني كيف اكتب دون اني استجمع معالم وجهك في الكتابة
دون أن المحك مقيم في الأحشاء
من غير أن أراك تبتسم لي...
علمني كيف أستطيع الإفصاح عن موهبتي نحوى ما اكتبهُ،وان لا تكون جزء منها
علمني كيف أمضي قدماً غير أن خيالك يطوف بجواري
وان انظر إلى الأشياء دون أن أراك تختلس النظر إلي
أن أشاهد الكتب دون أن اتذكرك
أن اجد سبب لكل هذا الخيانة وعيناك بريئة منها

أن تجعل غيري يقترب إليك وأنت تعلم بأن بركان الغيرة يتأكل بداخلي..

الكاتبة والحقوقية روان الخالد

الديسغرافيا

*****

/داءُ قلبي ودوائي/

كنتِ كزهرةٍ قطفتها بعدَ وجعِ الأشواك وافترقتُ عنكِ آه ما أصعب الفراق يا مهجةَ فؤادي أحبّك ولن أتخلّى عنكِ ولنْ تكوني لغيري الحبُّ تضحية وآه كمْ ضحّيتُ لأجلك لمْ تقبلي اعتذاري رغمَ أنّكِ لمْ تستمعي لي ولمبرّراتي أرجوكِ أن تفهميني ولو لمرّة فأنا مشتاقٌ لنظرةٍ من عينيك ،همسةٌ من شفتيك ،أعيدي لي روحي الّتي أضعتها عندما افترقتُ عنك.

لقد رحلت عنك دون موعد أفترقت عنك دونَ إنذارٍ أو حتّى عناق

آه لو تعلمي كم أشتقتُ لكِ ولرائحتك الّتي تنتشلني من هذا العالم.

لقدْ رغبتُ بكِ كنتِ حياتي كلّها حلوها ومرّها غيثها وشحّها.

لقدْ لمتني وتخليّتِ عنّي أنسيتي الحبَّ القديم؟؟

هل نسيانكِ لي كانَ بهذه البساطةَ؟؟أنا لمْ أهجركِ عمداً،لقد قاومتُ أرجوكي أروي عطشَ هذا المشتاقُ برؤيتك فهو يتعذّبُ من لوعة الفراقِ.

الكاتبة : أنسام إحسان القرفان.

*****

"لا تردّيني خائباً "

أرغب بأن أبدأ هذه الرّسالة بكلمات النّدم والاعتذار الصّادقة يا حبيبتي وأرجو أن تسامحيني، لقد أصبحت على دراية بأنَّ كلماتي وأفعالي قد تسبّبت في جرحك وألمك، وهذا الواقع يؤلمني بصدق، أدرك أن أي تقصير من جانبي يستحقُّ الاعتذار، ولذلك أرسل لك هذه الرّسالة بكلِّ شفافية وصدق.

أثناء غيابك احترق فؤادي وشعرت بمرارة البعد عنك ومن خلال تفكيري العميق، أدركتُ أنَّني قد خيّبتُ آمالك وألمت قلبك، وهو شيء لا يمكنني تبريره أو تجاهله، أريد أن تعلمي أنّني أفتقدك بشدّة، وأدرك الثّمن الباهظ للأخطاء الّتي ارتكبتها، أنا آسف حقّاً، لقد فكّرتُ كثيرًا في السَّببِ وراء تصرفاتي، وأدرك الآن أنّها كانت خاطئة وغير محسوبة، أنت تستحقّينَ أفضل من ذلك، وأنا هنا اليوم لأقول لك إنَّني أعترف بأخطائي وأن مستعدٌّ لتقديم اعتذار صادق.

قلبي ونور عيوني، أتمنّى من كلِّ قلبي أن تتقبّلي اعتذاري وتعلمي أنني عازم على تغيير وتحسين نفسي، أنا ملتزم ببناء علاقتنا بشكل أفضل وتعويض كل ما فات.

أنا أؤمن بقّوةِ حبِّنا، وأعلم أن لدينا القوة لتجاوز هذه التحدّيات، أرجوكِ، إذا كنتِ تستطيعين، أعطيني الفرصة لتقديم اعتذاري شخصيّاً والتَّحدّث بشكل مفصّل حول مشاعري وتفاصيل هذا الاعتذار

أريد فعلاً أن نتخطّى هذا الموقف سويّاً ونبني مستقبلًا أفضل لنا.

ملاك القرفان

*****

"العودة"

مهما تكلّمت ومهما تحدّثتُ مهما قلت ومهما تعذّرتُ

أعرف أنّهُ لن يرمِّم أو يجبر المكسور لقد أخذتني دنيتي غدراً

وأغرقتني جهلاً منذ أن عرفتك

وعشت حبّكَ ما عشقاً وهياماً وأصبحت لي كوني الّذي أودُّ أن

أسكنه ولا أفارقه

لكن شاءت الاقدار وكسرتني دُستَ على قلبي وأحلامي

وأعتصرت عشقي علقماً

وجفّفتَ دموع عيني لاأجد أيَّ مبرّر

ولا أتوقّعُ أيَّ مبرّر يعوضُ كسرك

لكن لكلِّ قدر نصيب ودائما تجري الرِّياح بما لاتشتهي السُّفن

وأنا سفينتي تاهت ميناءها وأضاعت ضوء منارتها وكسر

شراعها

وعادت إلى شاطئك الأمن الّذي لطالما عاشته أمناً وأمانا

وأنا كلّي أملاً بقلبك الذي أعرفه أن يغفر رغم حجم الألم الذي بداخله لكن قلبك أكبر من أن يرُدَّ قلبي عن بابه الذي عاد معتذرا .

راما اللطيف

*****

"لا تردَّني خائباً"

ماذا ستفعلُ وأنا أمامكَ الآن؟ هل ستصرخُ في وجهي وتجرحني؟ أم ستحتضنني بقلبٍ يأويني بعدَ كلِّ هذا البعدِ؟ قلْ لي إن كنتُ مصدرَ إزعاجٍ لك؟ أو أنّك تنتظر هذا الموقف منذ زمنٍ.

أنا الآن أمامك فأجبني فإنِّي أقولُ لكَ أنَّني لا أستطيعُ العيشَ دونكَ، أنتَ لا تعلمُ كم من ليلٍ بكيتُ فيهِ على فراقك كنتَ أحبَّ إليَّ من نفسي، كنت أحبّكَ أكثرَ منَ الجميعِ، فأرجوك لا تقِفْ صامتاً أمامي فردَّ عليَّ وأرِحني.

أ. أحمد الزريقات

*****

مُنذُ أن تركتكِ باتت أيّامي كلّها ثقيلة علي

ضيّقة، باهتة لا ملامح لها، مشاعر متضاربة، شعرتُ بثقل الأيّامِ

شعرتُ بحجم المرارة، تمرُّ الأيام مروراً مُهلِك، أشعر وكأنّها الرُّوحُ عند خروجها من الجسَد

أتدري يا عزيزتي؟

لم يكن باليد حيلة، كُنتِ الحياة بالنِّسبةِ لي، كنتِ الرُّوح الّتي أحيا بها، لم يكن العائق ظروف

بل كان إنسان عزيز وغالي على قلبي، كان أبي الذي جبرني على الابتعاد، أتدري؟

أنا وأنتِ افترقنا، لكن أرواحنا لازالت متعلِّقةً ببعضها البعض، يا ليت لم التقِ بكِ

كنتِ فتاةٌ لطيفة وحبّابة، وكنت أنا من أوجعكِ، ليتنا بقينا أصحاب، ليتنا لم نقع بحبِّ بعضنا البعض

الآن تراودني رغبةٌ مُلحّة في البُكاءِ، من بعدكِ لا الرِّفاقُ رفاقي، ولا الدِّيارُ دياري، وحتّى الأماكنُ ما عادت تُناسبني، أشعر أن شجرة عمري أصابها الهرم، أنا مهترئ من الدَّاخلِ، لقد تآكل جسدي وكذلك قلبي وحلمي، بعدكِ لا أدري ماذا أريد ولا إلى أين أسير، فلم تعد تغريني دروب الحياة، أنا حائِر جداً، اتمنّى أن تبقي بخير وأكثر منّي.

_ك_ : *ليلى الشعباني*

*****

" أعتذر لكِ "

لم يكن الأمر سهلاً بالنّسبةِ لي
وربّما لم أكن أملك الشَّجاعة لقول ما كان في ذهني حين تركتك.
أعلم أنّني تسبّبتُ لكِ بالخذلان وعندما غادرت تركت خلفي شظايا قلبك الّتي كانت متعلّقةً بي.
كان القرار صعباً
لكنّني حاولت أن أكون صادقاً مع نفسي.
لم أدرِ أن الخسارة التي شعرت بها حينها
ستلاحقني في كلِّ لحظة بعد مغادرتي
مثل ظلٍّ لا يفارقني.
أتفهّمُ تماماً رغبتك في عدم كونك مجرد عابرة.
أنتِ لست كذلك بالنسبة لي
فأنتِ جزءاً من سعادتي و أيضاً من آلامي.

إمّا الآن حان الوقت لأكون صادقاً معك ومع نفسي، حان الوقت لإعادة بناء ما فُقد

أنتِ في أعماقي لا استطيع البعد أكثر أرجوكِ و أنا أريد العودة لقلبك هلّا سمحتِ لي ؟!

ميس الشرع

*****

" ثقتي باللّه أعادتكَ إليَّ "

جلست في محطّةِ الوداع وحدي أريد البقاء في جحيم عيناك والانتظار، لعلّي أجد طرفكَ فأخبرك ما الّذي بي صار، عسى أن يُعيدك القدر إليَّ وتخفّف من ثقل الأيّام عليّ، أبليتني بالعشق وأذقتني حلوَ اللّمى ووهبتني قلباً يفيض تعطّفاً إليك، ووجدتُ فيكَ كلّ ما أريد يا بهجة قلبي وحلمي السَّعيد،

رأيت بكَ جنّةً من جنانِ الخلدِ، لم أنساك يوماً، يحرقني قلبي بكثرة شوقي لوجهك الملائك، إنّي رميت القلب خاضعاً يرجو الرِّضا لا ينثني، وحفرت في أحشائي رسمكَ غائراً وجعلت رسمكَ في الصّبابة موطني،

ظروف الحياة عصمتني عنكَ وحجبتني ومالي أراكَ تتّفق مع ظروف الحياة عليّ، فساعتنا في الحبِّ لها أجنحه ولها في الفراق مخالب، لا أدري هل حقّي عليكَ أم حقّي على نفسي في

ما هو غالب، فأنا أحبّكَ وأحبُّ ما فيك، وأتمنّى يوماً أن ألاقيك، وأقف أمام اللَّه متعمّداً أنّني دائماً سأحرص على أن أرضيكَ.

بِقلمي: راما الحريري

*****

"ما بين تراهات العودة"

أنا ما زلتُ في حبّي لك الكبير
لقد كنت في حيرةِ ما بين الرَّحيل والبقاء
فإنّي تسلّيت قليلًا وبكيت كثيرًا
ولكنّني اتّبعت قرار عقلي الطّائش
ولم أكترث لقلبي البائس
ألا تكترثي للعودة؟
أحبّك كلّما هطل المطر ومع كلّ نسمة هواء وأكثر من تفاصيل الحب.
كنتِ معي في كلِّ الطّرقات واللّيالي فأنا النّادم
وأنا الملام كسرتُ قلبين والإن سأجبر كلّ الكسور وأربط بيني وبينك
كلّ المواعيد الفائتة سألبسك تاج الرّفاهية.
ألا تريدين العوده؟

ألا تريدين جبر ما بين خواطرنا؟.

ساره زين العابدين

*****

"والآن أنتَ أمامي"

كنت أبحث اثنا عشر عام و انا أتساءل أين أنت؟

إنَّ هناك ضريبة تم كتابتها على ملامحنا، مثل فصل الحرِّ و البرد الّذي يتناغم مع غفران الحياة

الّذي يقاوم كلّ موجات الأيّام و رعد الشّتاء، فاطمئن أنا لازلت أخاطب فصول الحرِّ و البرد

و اكتب هاجس روحي على دفتر عتيق بحبر قلمي

و عنوان قهوتي صباحاً الّذي مازالت عادتي و لديّ الكثير أيضاً من التَّفاصيل الّتي كانت تمنحنا السَّعادة مثل أجزاء بداخلي تقاوم غياب و أجزاء تعزف أمل،

و أنا بينهما أحترق لكن لا بأس أنا وطن صغير فوّاح بعبير الياسمين

و كما قلت يومًا أنَّ وسط عيناي تراب بنيّ بريقاً يبحر و تلوذ به الأمنيات لكنّني تساءلت، هل للحبّ وجود أم عنوان لديك؟ كان بالنّسبة لي وهم مثل خيالك على طرقات الذِّكريات .

بقلم شمس الجوابرة

*****

"الحبُّ ليس باليد"

كيف لي ألّا أعشقكِ وأنتِ الّتي أحييتي في داخلي عالمًا آخر، عالمًا ينبض بالحبِّ والحنان، حبّنا ليسَ حبَّ يومٍ أو يومين، حبَّنا حبٌّ عمرٍ بأكملهِ، ليسَ عن قصدٍ أحببنا بعضنا، القدر من يريدُ هذا، الحب باليد يأتي على غلفة مثل نسمةِ صيفٍ تفرضُ نفسها علينا فرض، مثل غيمةِ خريفٍ تمطرُ علينا سعادةً،تبلّلنا فرحًا، لن تستطيعَ بعدها تحديد كلماتك، مثل السّاعةِ يضربُ كيانك، ويحوّلكَ لطاقةٍ إيجابيّة تنشرُ ذبذبات

ميس الحميدات

*****

"أحبيني بِلا عُقدِ"

في قلبي أنتَ فقط، حبيب وصديق، نبض و روح،
في حياتي كنت أنتَ محورها وسبب وجودي،
في عقلي كنت كلّ التّفكير وكلّ الأحلام في الصّحو والغفو،
في الماضي كنت أنتَ أنا، تركتني، سلبتني نفسي ورحلت بعيداً عنّي دون كلام، دون أسباب،

والآن أنتَ أمامي أنتِ الآن في لُئمكِ وقسوتكِ ماذا اخترتِ، من أينَ جئتِ. ماذا جنيتِ حتّى وصلتِ إلى أوجِ غضبكِ منْ أنتِ، أحكمتي عليَّ أن أكونَ قاسياً عليكِ؟ ما هذا اللُّئم بكِ، لا تستحقّين هذا منّي، فأنتِ لستِ أنتِ.
خضمٌ أنا ارأفي بي وبكِ، غَضبي عليكِ ليسَ إلّا اشتياقاً لكِ، وقسوتي هي حبّي العميق بكِ، أبقيني بينَ حِكاياتكِ و بين قصصك، دعيني في ذاك الغموض لا تُزيليني من كُوني منكِ.

حائرٌ أنا لم أرحل، أُراقبُ طيفكِ من بعيد، وأغزلُ فيكِ قصصاً أودُّ أن تتحقّقَ يوماً ما .

ماذا أقولُ فيكِ وعنكِ وبكِ أنت الّتي أَحيا بها و أنسجُ

أضحوكتي بطيفكِ، زائرٌ أنا أجولُ دائماً وأقولُ عنكِ، فلتحيي لي فلتحيي لي.

سجى محمود

*****

(القسم الثالث)

أنـا وأنتِ

" أعظمُ انتصارٍ هو أنتِ "

في عالمٍ يكتنفهُ الغموض، حيث تتلاطمُ الأمواج وتشتدُّ العواصف، يظلُّ حبّنا كالنَّجمِ اللّامع في سماءٍ مظلمة، لا ينطفئُ بمرورِ الزَّمن، ولا تتأثَّر جذورهُ بظروفِ الحياةِ القاسية. لقد اختبرتْ قلوبُنا صدماتِ الفراق ومرارةِ الغياب، لكنّنا، كعشاقٍ حقيقيين، بقينا صامدين، نواجه التَّحديّات بعزيمةٍ لا تلين.

لقد كانت المسافاتُ بيننا كالأمواجِ الّتي تحاولُ أنْ تفصلَ بينَ ضفّتين، لكنّنا كنّا كالجبال، نثبتُ أمامَ كلِّ عاصفة، نؤمنُ بأنَّ الحبَّ أقوى من كلِّ عقبة. كانت هناكَ ليالٍ طويلةٍ قضيناها في الانتظار، تتساقطُ فيها الدُّموعُ كالمطر، لكن كلُّ دمعةٍ كانت تدفعُنا نحو الأمل، نحو اللّقاء الّذي يلوّحُ كسرابٍ بعيد، لكنّه حقيقي في عمقِ قلوبنا.

وفي زوايا الوحدة، كانت ذكرياتُنا كالشُّهبِ الّتي تنيرُ دروبنا، كلُّ لحظةٍ عشناها سويّاً، كلُّ حديثٍ وابتسامة، كانت بمثابةِ جسرٍ يعبرُ بنا إلى برِّ الأمان. كانت أرواحنا تتّصل كالأوتار، تنسجُ لحنًا مِنَ الحنينِ والشَّوق، يجمعُنا على الرَّغمِ من الفراق، ويمنحُنا القوّةَ لنستمرَّ في المسير.

إنَّ الظُّروف قد تكونُ قاسية، والوقت قد يكون عدوّاً، لكن حبّنا كانَ كالأشجارِ الّتي تضربُ جذورها في أعماقِ الأرض، لا تتأثّر بالعواصف، بل تنمو وتزدهر. لقد تعلّمنا أنْ نتجاوزَ الألم، وأنْ نواجهَ الصِّعابَ معًا، وكأنَّنا شريكانِ في معركةٍ لا تنتهي، نرفعُ فيها رايةَ الحبِّ عالية، رغم كلِّ ما يعترضُ طريقنا.

اليومُ، نحتفلُ بانتصارنا، ليس فقط على المسافات، ولكن على كلِّ ما حاولَ أنْ يفرّق بيننا. حبّنا هو القوّةُ الّتي تصنعُ المعجزات، وهو الأملُ الّذي ينيرُ لنا الطَّريقَ في أحلكِ

الأوقات. فلنبقَ معًا، نُحاربُ كلَّ تحدٍ، ونُعانقُ كلَّ لحظة، لأنَّنا في النِّهايةِ لا نحتاجُ إلى شيءٍ سوى بعضِنا البعض، لنكتبَ قصّةَ حبّنا الّتي ستظلُّ خالدةً رغمَ كلِّ الصِّعاب.

الأديب

لؤي الشولي

*****

"صفعةُ الواقع"

ليتكَ كنتَ معي في مسيرةِ ألمي، ليتكَ أعدتَ الفرحَ لفؤادي بعدما رحلَ معك، ليتني أستطيعُ نسيانَ نُدبَ صدري، لكن أوصادُ قلبي متينة، حتّى وإن أردتُ مسامحتكَ لن تقبلكَ روحي وستعذّبني أضعافَ ما لقيتهُ منكَ.

هل يستطيعُ الميّتُ الرُّجوعَ إلى الدُّنيا؟!

أو أن تستطيعَ قطرةُ المطر العودةَ إلى الغيمةِ بعد ملامستها التُّراب؟!

هل نستطيعُ جبرَ الكأسِ بعدَ الكسر؟!

عودتنا كعودةِ واحدة منهنَّ تماماً، لهذا ومع كلِّ الأسف لن نستطيعَ إصلاحَ شيء، صغيرتُكَ لم تعد طفلة بعدَ الآن، قد أصبحت عجوزًا هرِمة تصارعُ واقعها بمفردِها وتربّتُ على كتفها كلَّ ليلةٍ لتطمئنَّ.

شكراً لكَ جزيلَ الشُّكرِ لأنَّكَ كنتَ معي وحبيبي في يومٍ مِن الأيّام، لكن تبيّنَ أنَّ قصّتنا كانت مجرَّدُ نقشٍ على رمالِ الشَّاطئ، وقد كانت الموجةُ غاضبةً منّا فهاجت وجرفتنا مع ذكرياتنا إلى قاعِ البحرِ والخيبات. ليسَ لدينا أيُّ فرصةٍ للنَّجاة، فالوداعُ لحبِّنا.

#ترانيم_محاسبة

#فرح_ارحيّل

*****

" الحبُّ الصَّادقُ لا ينتهي "

وما عجبت موت المحبّين في الهوى ولكن بقاء العاشقين عجيب، رغم البعد قد شعر كلا العاشقين بالجنون والهُيام على الآخر، يتعجّب المحبُّ من حركاته، قائلاً:

هذه ليست هي حركاتي، بل هذه الحركات أقتبستها مِمّن أحببت.

أيعقل أن يدخل المحبُّ في دوامة التَّخيلات والجنون يتوهّم ويتوجّس من أحبّ في كلّ أشياءه،

أيعقل أن يدخل المحبُّ في غيبوبة لكثرةِ شوقه وخوفه من أن يفقد من أحبّ،

إنَّهُ الواقع فكلاهما شعر بالحزن الشَّديد،

وضاقت به الحياة.

أما الآن، تغيَّر كلَّ شيءٍ للأفضل بفضل حبّهما الصّادق وفضل اللَّه تعالى عليهما، وبعد اعترافات كلّاً من المحبّين بما يشعر

تجاه الآخر، واتّخاذ كلاهما عهوداً على أنفسهم، بأنّه لم ولن يتخلّيان عن بعضهما البعض أبداً، مهما كانت الضُّغوطات عصيبة، ومعاً سيقفانِ في وجه الصِّعاب، وسيعيشان بسعادةٍ وصفاء إن شاءَ اللّٰه.

بِقلمي: راما الحريري

*****

" النِّـهايـة "

وقفنا عند النِّهاية، نهاية كانت بيدنا. لكن هل نملك الشَّجاعة لاختيار ما هو افضل؟ النّقطة الفاصلة الّتي تعني إمّا العودة إلى العشق أو مواجهة الفراق، الفراق الّذي قد يكون كقطرة المطر عندما تلامس الأرض، فإنَّها لن تعود عائدِّة إلى السماء.

الاختيار الذي أمامنا لم يكن سهلاً، لكنّهُ لم يكن مستحيلاً. أخذت نفسًا عميقًا، ونظرت في عينيه، فرأيت فيهما مرآة لقلبي. رأيت شغف الماضي، ورغبة الحاضر، وأمل المستقبل على الرَّغمِ مِن كلِّ ما مررنا به ما زالت قلوبنا تريد العودة

قرّرتُ أن أخطو خطوة نحو العشق مجدّداً مددت يدي و أمسكتُ به و رسمتُ ابتسامة على وجهي. وقلت له هيّا " لنبدأ من جديد " .

ميس الشرع

*****

"النـهاية"

أحببتك رُغم أنّي لا أحتضنكَ
ولا أراك دوماً وأحببتكَ وكتبتُ لك وقرأتُ لكَ
وضحكتُ من أجلكَ «تألّمتُ فتعلّمتُ فتغيّرتُ»وتغيّرتُ لأجلكَ أحببتكَ وأنتَ بعيداً عنّي ولازلتُ أحبُّكَ كيف أُخبر قلبي أنَّ كلَّ هذا الألم بِسبب قلبٍ أحَببتهُ ، قلبٍ احترقت لكي أسقيهِ حناني ، قلبٍ كُلَّما أقبلَ له قلبي أغلقَ الباب عليه ، كيف لي أنْ أشرح له أنَّ هذه الخيبة بسبب من وضعت فيه الأمل ، كيف أُزيح حُزن قلبي الّذي كان يسعدك ؟ كيف لي أنْ أنصفَ قلبي إن كنت أنتَ القاضي ؟ كيف لهُ أنْ يعود كأنَّهُ لم يقابلك يوماً ؟ أنتَ الّذي كانت كلَّ طرقي تُشير اليك

ملاك القرفان

*****

" نحو الأبديّة"

اثْنانِ يجمعهما الحبّ، لهم مع دروب الأحلام قصصاً لاتنتهي، مرسومة في كتابهما، ومنذُ أن جمعنا ديسمبر شعرتُ هنا تواضع الحلم، وتقديم نفسه للواقع لتتناثر الأحلام ك نجوم في السّماء تلامس أيدينا، ومن وقتها أشعر بأنَّ أحلامي ألمسها في يدي، أليس في ديسمبر تنتهي الأحلام ، وأنا برفقتك انتهى الحلم وابتدأ الواقع مسيرته في صنع أيّامنا.

بقلمي تسنيم ابو نقطة

*****

" كنْ سنداً لي "

التقيتُ بِك الآن بعد غيابٍ طويلٍ لكي أقدّم لك اعتذاراً عن كلّ ما أخفيتهُ عنك، فاقبل اعتذاري، فإنّي شديدُ الشَّوقِ لعينيك، إنّي أحببتك سنواتٍ ولم أستطع مقابلتك أو حتّى إخبارك بعشقي لك إلى الآن، لقد أخبرتك أنّي لن أتخلّى عنك، وسيبقى قلبي ينبض بحبّك للأبد،أنت لا تعلمُ كم من مرّةٍ بكيتُ فيها من ألم البعدِ، وكم سهرتُ اللّيالي أكتبُ الأشعار من شدّة اشتياقي للكِ، كنت أظنّ أنّني لن ألتقي بك أبداً، ولكن شاءتِ الأقدارُ أن نلتقي، والآن قد أخبرتك أنّي مُذْ عرفتك اخترتك سنداً لي، فالآن أجبني ليرتاح فؤادي، فإنّي هلكت في البعد عنك وعن جمال عينيك فردّ عليّ بردٍّ يفرح قلبي.

أجبني.....

أ.أحمد زريقات

*****

**الحُب يَنتصر دائماً*

انقلبت الحكاية، وأصبحتُ أراك مختلفاً، أنتَ الشَّخصُ الأقرب إلى قلبي والأحبُّ، اليقينُ الّذي لا شكَّ فيه، أصبحتُ أنا مجنونةً بعشقكَ، ولن ينتهي حبّي لك إلّا عندما يتوقّفُ نبض قلبي، هو ليس حُبّاً فقط بل طمأنينةٌ وسلامٌ لقلبي، وسندٌ حينَ يميلُ جسدي من التَّعب ، و الآن أنتَ أعمقُ من كونِكَ حبيبي، قلبي فارغٌ من كلِّ شيء و ممتلئ شوقاً إليك

وأخيراً وفي آخرِ المطاف، وفي نهاية هذا الحبِّ طريقاً سوف نسلكهُ سويّاً ألا وهو الزَّواجُ، قد نتزوّجُ يوماً فنُنجب أطفالاً، والآن انتصاري الوحيد هو أن أنجح في تكوين حياتي مع من أُحبُّ، عليَّ أن أفوز بهذه المعركة وأخوضها يا حبيبي، عليّ أن أفوزَ بكَ، الحبُّ هو أهمُّ معركةٍ في حياتي، هو توأمُ روحي اللّطيفِ، هيّا يدي بيدك لنخوضها و نفوز في معركتنا، إنَّني أدعي بالحب والأمل بالمعجزات، واللّه لن يُخيّبني لأنّ مشاعرنا

صادقة، إنَّني أقاتل بشرفٍ لتكون لي، إنَّ قلبي رقيقاً وأنت من أستوطنَ هذا القلب و الرُّوح، احتويني، احتويني ياحبيبي، احتويني بحبّك، أكمل سعادتي، عشقتكَ وصرتَ بداخلي أنتَ الغرام، أنتَ الهوس، أنتَ الحبُّ ...

"شيماء خلف"

*****

"نهايةُ عشق"

ها أنتَ أمامَ عيني، تسردُ عليّ قصصُكَ الكاذبة، تبرّرُ تصرفاتك، وتدّعي أنَّ الأمر ليسَ بيدك، لم أعد أستوعب شيء، أنت أصبحت مُلكاً لغيري، وأنا أصبحَ ملكي الفِراق.

أتدري يا عزيزي؟!

مؤسِف جدّاً أن تمرَّ تلّك اللّيالي أنا وأنتَ كالغُرباءِ، لا شيء يجمعنا، لا أحاديثَ بيننا، ولا وصَايا، والأكثر أسفاً أنه لا أحد يشعرُ بمرارة هذهِ الغُربة اللّعينة سِواي.

مرحباً يا أعزَّ من افتقدهم قلبي، وأكثر من تمنت عيناي أن ترتوي برؤيتهِ مرةً أُخرى!!

تلكَ هيَ رسالتي الأخيرة لكَ بعدَ اليوم، لّأنكَ وبكل حزن أصبحت لغيري، قلبي الّذي خشيَ أن يقترب منهُ أحداً غيرك قدّ خذلتهُ، خذلتهُ أنتَ أيضاً ورحلت كالبقيه، رحلتَ عنّي وبقي أثرُكَ ينهشُ بداخلي، أحببتُكَ وأنا لم أعرف ماذا تعني هذهِ الكلمة، كُنت في ربيعِ عمري، أيقنتُ بعدها أنه عندما أنضج

أكثر سأتوقف عن حبّي لكَ، تلكَ الطِّفلة الّتي أحبَّتكَ أصحبت ناضجة وناجحة في حياتها، اليوم الّذي كنت أعتقد أنه سيجمعُنا نحنُ الاثنين مع بعضٍ من اللُّطفاء الصِّغار قدّ جمعكَ مع شخصٍ آخر، أنا مازلتُ عالقة في المنتصف، مازلتُ واقفة على الحافّةِ لا قُدرة لي على تجاوزك.

أريدُ فقط في النِّهايةِ أن أُخبرك أنَّني لم أنم ليلة لم أحبَّكَ واشتاقك فيها.

دُمت بخير يا كلَّ الخير، يا رفيق عمري الّذي رحل.

```بقلمي:``` *ليلى الشعباني*

*****
```

"لعبة القدر"

لا تحكم بالسَّماع من طرف واحد فقط، مهما بدت لك الحقيقة واضحة جلّية، من خلال السَّماع من طرف واحد، فاعلم أنّك تكون واهماً، وليس شرطاًأن يكون الطَّرف الأّول دوماً كاذباً، لكن ممكن مخطئاًفقط، فلا تستعجل في إطلاق أحكامك وحكّم عقلك، لا تتسرّع في الحكم على الطَّرف الثَّاني، فقد تظلم عزيزاًوترفع رخيصاً، وقبل أن تحكم على الطَّرف الآخر اسمع منه ولا تسمع عنه واعرف ظروفه وعشها، ولا تحكم على الطَّرف الآخر بمجرد الاستماع الى الطَّرف الأوّل، لاتملأ قلبك بالسَّواد عليه بناءً على كلمات سمعتها من شخصٍ آخر، شخص قد يكون هو من رأى الجانب المظلم به وحاول نقله لك دون أن تكمل الحقيقة، اسمع كلا الطرَّفين أولاً ولاتسمع مطلقاً، افهم القصّة كاملة قبل أن تمشي مطلقا الكلمات القاسيةوالأحكام المغلوطة والعبارات السيَّئة، نحن لم نتمكنّ من

سماع الذَّئب يوماً ولكنّنا جميعاً صدقّنا ليلى، ترى ماذا لو كان الذَّئب قد ظلم! في أغلب الأوقات هناك طرف صامت، وتظنّ صمته إثباتاً على أنَّه الخطأ، ولكنَّه في الغالب يكون العكس تماماً، صمت الطَّرف الآخر لا يعني تأكيدعلى أنَّه الخطأ دائماً، قديكون تعبا وتسليماً ويقيناً أنِّ حديثه لن يغيّر شيء ولن يصّدقه أحد، اسمع القصة من كلَّ الأطراف وراقب الزَّوايا الأربعة لها دون أن تمسك زاوية وحدة وتظلم الطَّرف الآخر.

سارة البليلي

*****

(النّهاية)

ألا حبّذا من أيّامٍ جميلة لم يعد منها سوى ذكريات ،
ونهايتي لم تكن سوى أجمل النِّهايات *عدت* كما بدأت وحيدة أُجمّلُ نفسي بنفسي ،أحمل قصصاً كالأطفالِ لا تحمل على قلبها سوى أحلام اليقظة حبّ لنفسي، حلّت النّهايات، بحلوها ومرِّها الغالب مرغوب والقلب موهوب لنفسٍ جميلة،حبٌ أزليّ لا يكنُّ للآلم بأي صلة .
هكذا أصبح الحبُّ في القلب كمحراب لا يوجد في القلب دقَّةٌ لأيِّ أحد .
سجى محمود

*****

"لقاء عتيق"

إنِّ كلمات الحبِّ و القلب تلتهف الآن
نظرتكَ تروي الأحاسيسَ و تقسم بالوفاءِ
و أمّا الآن اشتهي التَّعطّر بالعناقِ
و أنسىَ آلام غيابكَ
هل تعلم كنت في غيابك صبورةٌ أنا مع الحياة و كنت أؤمن بأن ستهديني نهاية سعيدة و آمال الوعود
فبدأت ذاكرتي رنديّةَ الصوت تعود بالزَّمنِ إلى شرفة الرِّوح و هاجس النُّجوم في لليل من دمشق عندما قلت لي إنَّ البنَّ الدِّمشقيّ في عينيك يغلب مذاق قهوتي و كأنّها عيونكِ سجّادة ترابيّة مصنوعة من الحيرة و التراب حتى أصبحت أهذي يوميّاً في فنجان قهوة الّذي صنع بفنِّ الحكايات الّتي

و كانت رائحة الياسمين في عبق قلوبنا الذي سكنت أريج المدينة العتيقة التي ترقص بألحان القيثارة الذي عزفت نغمات حين التقيتك عاد قلبي نابضاً

هل تذكرت؟ أتذكر قمري و شمسي.

بقلم شمس الجوابرة

*****

"ماذا لو عاد معتذرا"

يرحلونَ عندما يتأكّدون أنّنا نُحبُّهم بصدقٍ، مهما كانتِ الظُروفُ صعبةٌ فالحبيبُ لا يبتعدُ، وأنتَ اخترتَ البعدَ في حجّةِ المسافاتِ، لِما تركتني في منتصفِ الطَّريقِ وأنا أسيرةٌ لم تكن تفكّرُ بما سيحدثَ لها من بعدِ قرارِكَ الصَّادم؟ ولكن لا أعطي فرصةً لكسرِ قلبي مجدّداً لتعطني عدّة أوجاع، فمن نظرَ إلى الظُّروفِ مرّةً سيكرِّرُها مئةَ مرّة، لا أظمأُ لمكانٍ ليسَ بمكاني، ولا نصيبٍ ليسَ من حقّي، ولا أرضٍ ليستْ أرضي، ولا أملٍ لسنا ببالغيه.

مهما كانتِ البداياتُ مقنعةً، ولكن تبقى النِّهاياتُ صادقة.

لأقولَ لكَ وداعاً الآن .

بقلمي: ياسمين السلامات

*****

" سنعود "

لم يكن سهل اتّخاذُ القرار بعدما القلب احتار والعقل كان في حالة من العناد والإصرار أن أُعيدك لحياتي كان هو القرار سأسامحك وأعيدك لروحي حبيباً وستعود أحاديثنا السّابقة وضحكاتنا فكم اشتقت لأدقِّ تفاصيلك للمساتك وهمساتك سنعود سويّاً ونعطي حبّنا فرصة أخرى، لكن لن تعود الثّقة وسأبقى على الدَّوامِ أترقّبُ خيبة أخرى فأنتَ قد جعلتني أعيش أزمة ثقة لا متناهية، ربّما قد أكون أخطأت في الاختيار لكنَّكَ كالنّار إن اقتربت منك احترقت بلهيبك وإن ابتعدت عنك يقتلني الصّقيع ويحتلُّ حياتي الظّلام.

® رقية الإبراهيم ®

(بقلمي : عاشقة السراب)

*****

<قلب ينبض بجسدين>

ابتعدت للحفاظ على الحبّ، أعادك الشّوق، لحظات غيابك أصعب من خروج الرّوح من المخيط، سنطوي صفحة الماضي ونجعلها درساً، كيف نحافظ على بعضنا، أزهر ربيع قلبي بعودتك، وتراقصت الرّوح فرحاً، تناغمت دقّات قلبينا عازفة سمفونية العشق الأبديّ، فقلبينا قلب واحد ينبض بجسدين، ولتنصهر أجسادنا في بوتقة واحدة تدوم ما دامت بنا الحياة.

أ.نورس مقداد

*****

"نسيانُكَ أعظمُ انتصاراتي"

يا من كنتَ النّبضَ لقلبي ذات يوم تأخُرتَ كثيراً، جِئتني في الوقتِ الّذي أصبحْتُ فيهِ لا أكرهُكَ ولا أُحبُّكَ، فثَمَّةَ شيئاً داخلي أَدرَكَ أنَّكَ لا تستحقَّ أيّ شعور مهما كانَ زهيداً،

جِئتني عندما لم تعدْ أنتَ تعني لِقلبي شيئاً،

عندما اختفى ذاكَ البريقُ في عينيَّ تِجاهكَ،

وتلاشَتْ تلكَ الهالةُ العظيمةُ الّتي كانت تتوِّجُ حضورَكَ،

جِئتَ بأعذارِكَ في الوقتِ الذي لم تعُد تشفعُ لكَ مُبرراتُكَ وتوسلاتُكَ، فهل تنتظِر منّي أن أعودَ لكَ الآن؟؟

بعدما عادَ نبضُ قلبي مُنتظماً، وباتَتْ لياليَّ خالية من النّحيب، فأنا أخيراً قد لَوَّنْتُ حياتي من جديدٍ بألوانِ فرحٍ لم تكُن أنتَ مصدرُها،

وأَطربْتُ مَسمَعي بمعزوفةِ حُبٍّ لستَ أنتَ مَن لَحَّنها، نَسيتُكَ يا عزيزي و كأنَّك لم تكُن،

إنَّها لَمِن أعظمَ انتصاراتي أنْ أنجو منكَ بينما كنتُ أظِنُّ نفسي غريقةً بِحبِّكَ، فَلكَ السّلامُ من قلبٍ لم يعدْ لكَ.

فاطمة حاج علي

*****

" جروحٌ لا تتضمّد"

من السّهل أن تطلب العفو والصّفح، لكنّ من الصّعب أن تداوي الجروح والآلام الّتي تسبّبتَ بها، حين يخسر الإنسان توقعاته في الشّخص الّذي أراده حقّاً، لا أحد يستطيع أن يعيد إليه طمأنينتهُ نحو أي شيء، أيّام الودادِ قد انتهت فينا، وبعضُ الودِّ لا يتجدّدُ.

وفاء الغياض

*****

/_قلبي ونبضاته_/

عدنا للبدايةَ حبيبين كأنَّ شيءً لمْ يكن كأنّنا لمْ نبتعد لمْ نفترق لمْ يصيبنا فراقٌ أنا سعيدة!

عندنا كالسّابق أنا وخليلي، مرّةٌ واحدةٌ شعرت أني أريدُ مسامحةَ شخصٍ والبقاءَ بجانبهِ طوالَ العمرِ، أتدرون أريد معانقته والاطمئنانِ بجواره. لمْ أعلم معنى الحبِّ ألَّا عندما نظرت لعينكَ أنا لا أستطيع وصفَ شعوري وأنتَ بجانبي، كنْتُ غرقة في ظلامِي ولمْ أتوقّع أن تأتي وتنيرُ حياتي مجدَّداً. يقولون يوماً ما ستقابل الحبَّ الحقيقيِّ وأنا قابلته وكافحنا معاً حتّى نبّقى سويّاً.

الكاتبة: أنسام إحسان القرفان.

*****

" رُبَّما "

ولكنّكَ خَذلتني، هذا ما لفظتهُ قبلَ أنْ تَفقد وَعيها، كانت الدُّموعُ تنسلبُ من عَينيها حتىٰ مَلئتْ وَجنتيها، والكَثير من كَلمات العِتاب، فهي لا تستحقُ أنْ تُصابَ بالخُذلان، لَقد هدمَ كُلَّ أحلامُها، و سَرقَ منها تلكَ الضّحكات البريئة،

ماذا عن ليالٍ تحدَّثتْ بِها النُّعاس وهَربت إليك ؟

أتَظُّنَها سَتُسامحك ؟

رُبَّما يَغلبُها الشّوق، وتَدور حُروبٌ بينَ عَقلها و قَلبها، ولكنَّني على ثقةٍ أنَّها قويّةٌ و ذاتُ إرادةٍ شَرسة وستنساكَ و كأنّكَ شيئاً لَم يَكُن، و حينها أتمنّى أنْ يفيدكَ غُرورك المتنكّر بثوب الكَذب.

بِقلمي : مُنىٰ الدّاغِر

*****

"الرّحيلُ السَّام"

كنتَ حبيبي ولم تَعُد كنتَ الكتف الّذي لم أستنكف أن تبلِّله دموعي ولم تَعُد، كنتَ تعرف كيف تفهمني عندما تخذلني كلماتي ويخذلني قَبلها صمتي، كنتَ آخر حافّة تشبّثتْ بها كفّي قبل السّقوط في الهاوية آخر شربة ماء تسرَّبتْ من بين أناملي الظّمآنة،

أحبَبتُكَ وكأنَّني كنتُ أتناول من زهرٍ مُميت رائع في مظهرهِ مُلتَهب في طعمهِ ،سقطتُ في فخٍّ من الأوهامِ، كلَّما رأيتُكَ انتعشَت روحي ، ولكن لم أكنْ أدرك أنَّني كنتُ أُعَذَّبُ بسهامِ هذا الحبّ الجارف،

تَتلَألأُ ذكرياتنا كنجومٍ سقطَت من السّماءِ مُشاعة في سوادِ اللّيل الحالك لكنَّ شعاعها يحرق القلب،

كلَّما رقَّ قلبي لأغفرَ لك دخلتُ في هالة الذّكريات كم من ليلةٍ سهرتُ فيها تحت سماءٍ مُظلمة تُسَائِلُ النّجوم عنك تبحث عن

صمتِ اللَّيل عن صوتك الّذي اشتقتُ إليه حدَّ الجنون،كم من دمعةٍ سقطت دون إرادةٍ منِّي تروي قصَّةَ عشقٍ لم تكتمِل فصولُها،

سأصفُ ومضةً عن لقائي بك ربّما نلتقي في الدّقيقة ٦١ السّاعة٢٥ في يوم ٣٢ من شهر١٣ وهكذا سيكون لقائي بك مستحيلا،

حبُّنا هو أنشودة مُثيرة تعزفُ في أوتار الذّاكرة شيَّعتُها إلى مثواها الأخير،

رحلتَ من قلبي فَلترحل.

رنيم الجباوي

*****

"بانتظارك"

في كُلِّ ساعةٍ منْ كُلِّ ليلةٍ انتظِرُكَ أنا وقلبيَ حاملينَ الكثيرَ منَ المشاعرِ نتصارَعُ عمَّنْ ظلمَ الآخَر.
وأنا الآنَ وبفارِغِ صبريَ انتظِرُكَ لأرويَ لكَ أحزاني وعذابي الّذي رافقني في فُراقِك لـٰكِنَّكَ لنْ تَعُد كَما كُنتَ ولنْ يَعُدْ قلبيَ ينبضُ لكَ كما كانَ.

ملاك شباط".

*****

"عودةُ الحلمِ "

عدتْ بعدَ ذلكَ الفراقِ الطَّويلِ، وبهذهِ العودةِ كنتُ أقطعُ لنفسي وعوداً لم أكن أستحقُّها، لقدْ خنتُ نفسي مرَّة أخرى وخذلتها، وعدتُ نفسي بأنَّني لنْ أعود وعدتُ...

وعدتُ نفسي أنَّني لن أسامحَ ولكنَّني سامحتكَ...

لقدْ وعدتُ نفسي بأن أكونَ قاسياً لكنَّني كنت ليّناً تجاهكَ..

حبِّي لك الَّذي لن استطيعَ مقاومتهُ خذلني مرَّة أخرى، وأنا الآنَ سأعطيكَ فرصةً أخرى لتكون فرصتكَ الأخيرةَ لإصلاحِ ما أفسدتهُ في الماضي. سأرى ما ستفعلهُ منْ أجلي ؟؟

وكيفَ ستقاتلُ من أجلِ البقاءِ معي ؟؟

وهل ستعيدُ حقًا تلكَ الثِّقةَ وذلك الحبُّ الَّذي فقدتهُ؟

لقد سامحتكَ وسأحاولُ أن أحبَّك مرَّة أخرى،

بعدَ تلكَ الكراهيةِ الَّتي شعرتُ بها تجاهكَ وذلك النَّدم الَّذي جعلتني أشعرُ بهِ..

سأسامحكَ ...

نعم، ولكنْ بعدَ أنْ أرى إذ كنتُ حقَّاً سأشعرُ بتلكَ السَّعادة معكَ .. هل سأشعرُ وكأنَّني أمتلكُ كلَّ شيءٍ فقدتهُ؟؟

هلَ ستعيدُ لي تلكَ الابتسامةُ الَّتي فقدتها منذُ غيابكِ؟؟

وبعدَ ذلكَ سأسامحكَ سأعفو واصفحُ عنكَ وأنسى ذلك الماضي الَّذي طالما كان مدمِّراً لأَحلامي.

راما اللطيف.

*****

"في مهبِّ ريحِ النِّسيان"

وهل الحطبُ إذا أحرقتهُ النَّار وأصبحَ رماداً إنْ أرادَ أنْ يعودَ كما كانَ عادَ؟! أنتَ تعلمُ أنَّهُ لا يمكن أن يعود.

إلى هنا تنتهي قصّتُنا، فالموتُ إنْ أدركَ الرُّوحَ ينتزِعُها من الجسدِ لا تعودُ أبدًا، لا مجال لذلك هنا.

النِّهايةُ هذا رأيُ القدرِ، شئنا أن نكونَ حبيبينِ وشاءَ القدرُ ألّا نكون، فل يذهبُ رمادُ حبِّنا المحترق في مهبِّ ريحِ النِّسيانِ مع ذكرياتِنا السَّعيدةِ والحزينة، وليتناثر في كلِّ مكانٍ، هذه نهايةُ طريقِنا المسدودة لا فرصةَ للإكمال فقط الوداع .

(أبو العباس)

{ محمد العباس }

*****

"عودتُكَ"

ها أنتَ اليوم من جديدٍ أمامَ عينيَّ، ولكنّكَ لستَ بقلبي، قامَ قلبي برفضِ استقرارِكَ فيه مُنذ تلكَ اللّيلة، سأقومُ بسماعِ حديثِكَ وتبريركَ، ولكن لا يوجدُ جديدٌ ستبقى شخصٌ أجنبيٌّ عليّ، لم يستطيع عقلي طردَ أحداثَ ذلكَ اليومِ المشؤوم، نعم لا أنكرُ أنَّني أحببتُكَ وبكلِّ صدقٍ وإخلاص، لكنَّكَ لم تُقدّر هذا الحبّ ولا يوجد أيُّ مُبرّر لتصرفُك الّذي قتلَ قلبي، ويتّمَ جسدي، نعم يتّمهُ، أصبحتُ جسدًا بِلا روح، سهّلَ اللّٰهُ طريقكَ وجمعكَ بأنثى تشبهكَ وتشبهُ مشاعركَ المزيّفة، وفرصةٌ لم أتمنّى أنْ تتكرّرَ في حياتي مجّددًا.

شيماء أبو الهيجاء

*****

(الخاتمة)

دائمًا يوجدُ ربحٌ وخسارة في الحبِّ والحرب، لكن معنى الفوزِ والخسارةِ في معركةِ الحبِّ مختلفٌ، فلابدَّ أنْ يكونَ هناكَ فائزَينِ أو خاسرَينِ اثنين، على عكسِ معركةِ الحربِ الّتي تنتهي بفوزِ واحدٍ وخسارةِ الآخر.